جامعة عبد الرحمان ميرة – بجاية-

كلية الأدب و العلوم الإنسانية

عنوان المذكرة

إشكالية ترجمة المصطلح اللساني الغربي إلى اللغة العربية

كتاب علم الاجتماع اللغوي

-محمد يحياتن أنموذجا-

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي.

تخصص: علوم اللسان

إعداد الطالبتين:

سلوى معموري

صبرينة أويسعد

إشراف الأستاذ:

محمد الزين جيلي

السنة الجامعية: 2014/2013

إهداء

اهدي ثمرات البحث هذه.....

لأحق الناس بكل إنجاز بذلت فيه من وقتي وأصرفت فيه من عمري ***والدي ووالدتي*** *الغاليين.*

لزوجي *الدعامة الصامدة في وجه العقبات كلها وحنانه و سنده....*

كما أهديه إلى كل ***إخوتي وعائلتي*****.....**

سلوى

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من غمرني بالحنان و غرس في نفسي حب العلم ***والدي*** *و* ***والدتي*** *الغاليين*

كما أهديه أيضا إلى ***زوجي*** *لدعمه و سنده....*

كما أهديه إلى ***إخوتي*** *و جميع عائلتي....*

صبرينة

شكر و تقدير

نتقدم به إلى الأستاذ المشرف على ما تفضل به علينا من نصائح قيّمة تخصّ العلم و البحث الأستاذ جيلي محمد الزين ونكون ممتنين له على صبره علينا خلال فترة انجاز البحث.

بيان الترجمة:

"....و قد نقلت كتب الهند و ترجمت حكم اليونان وحولت آداب الفرس فبعضها ازداد حسنا و بعضها ما انتقض شيئا، و لو حولت محكمة العرب لبطل ذلك المعجز الذي هو الوزن، مع أنهم لو حوّلوها لم يجدوا معانيها شيئا لم تذكره العجم في كتبهم التي وضعت لمعانيهم و فطنهم و حكمهم، و قد نقلت هذه الكتب من أمّة إلى أمّة و من لسان إلى لسان حتى انتهت إلينا و كنا آخر من ورثها و نظر فيها."

الجاحظ، الحيوان، الجزء الأول

لن اضيف كثيرا عندما أذكر بأهمية الترجمة و دورها في تاريخ الفرد و المجتمع، و كذلك لن ألقي بجديد حين أذكّر بالعلاقة الوطيدة بين تعلّم اللغات الأجنبية و الترجمة إلى العربية، و خصوصا أن من الملل و الانكسار النفسي التي تسود أوساطنا الثقافية يغزوها البعض إلى عوامل اقتصادية عوامل أخرى لسنا في مجال الخوض فيها.

إن قضايا الترجمة إلى العربية تستحق من التوقف و الدراسة و الخلوص إلى نتائج عملية و معقولة بعيدا عن العبادات الإنشائية، ستبقى الترجمة بهذا فرديا بالدرجة الأولى أمّا دور المؤسسات الحكومية أو الخاصة، فيأتي بالدرجة الثانية، حيث يكون لها دور التمويل و المساعدة في النشر و التوزيع و لقد تساءلنا في كل مرة عن الأسباب التي أدّت إلى مثل هذه الظاهرة ظاهرة تعدد المصطلح اللساني بتعدد المؤلفات اللغوية ...من بلد عربي آخر، ممّا حجب عن كثير من الفائدة العلمية، و لم يمكن في يوم من الأيام أن يتوحد ما يطلقه هؤلاء من ألفاظ علمية على المسميات اللسانية و لمعالجة هذا الموضوع كان من الضروري أن نطرح **سؤالا رئيسيا:** من مدى تمكن ترجمة المصطلح اللساني الغربي إلى العربية?.

و للإجابة عن هذا السؤال، رأينا أن نبدأ الحديث في الفصل الأول عن الترجمة آلياتها و طرائقها، فتعرضنا إلى تعريف الترجمة في اللغة و الاصطلاح و تتبعنا نشأتها و تطورها و كذا أهميتها ثم يبيّن أساليب الترجمة و عناصرها و تناولنا بعد ذلك اللسانيات و الترجمة و صفات المترجم الناجح و كذا الترجمة و المصطلح.

و في الفصل الثاني أتممنا الوجه النظري الثاني للموضوع بأن خصصناه لمفاهيم و مصطلحات، فتعرضنا لتعريف المصطلح في اللغة و الاصطلاح عند العرب و عند

الغربيين، و تناولنا بعد ذلك وسائل وضع المصطلحات من اشتقاق و مجاز و نحت و تعريب و اقتراض لننهي الفصل بالحديث عن شروط ضمان تداول إعلان المصطلح اللساني.

و في الفصل الثالث و الأخير تعرّضنا لدراسة المعجمية للمصطلحات الواردة بمعجم للكتاب المترجم "علم الاجتماع اللغوي" من طرف محمد يحياثن ألا و هو كتاب "لويس جان كالفي" فبدأنا هذا الفصل بتعريف بسيط لصاحب الكتاب و بعدها المترجم ثم انتقلنا لنصف لغة المترجم الموظفة في هذا الكتاب و تناولنا طريقة وضع الكاتب للمصطلحات و أتممنا الفصل بفهرس من المصطلحات المفاتيح.

اعترضتنا خلال انجاز هذا البحث صعوبات تمثلت أولا في قلة المراجع التي تتناول المصطلحات اللغوية، و تعذّر الوصول إلى عدد كاف من المعاجم بسبب العجلة و ضيق الآجال، و سنتم ما لم يتسع لنا الوقت لإتمامه في إطار مشاريع البحث العلمي بإذن الله.

و خلاصة القول إننا بذلنا قصارى جهدنا في حدود الأجل المقيد و الظروف النفسية التي صاحبت ذلك، و اجتهدنا قدر المستطاع لنجعل هذا العمل يتناسب مع متطلبات البحث العلمي في هذا المستوى و شروطه.

فإن شكرنا و امتنانا لا حدود لهما و هما موصولان إلى أولائك الذين وقفوا إلى جانبنا و الله لا يضيع أجر المحسنين قولا و عملا.

الفصل الأول:

الترجمة آلياتها و طرائقها

1- مفهوم الترجمة

1-1 لغة

1-2 اصطلاحا

2- نبذة تاريخية عن حركة الترجمة

3- أنواع الترجمة و مراحلها

4- أهمية الترجمة

5- أساليب الترجمة

6- عناصر الترجمة

7- اللسانيات و الترجمة

8- صفات المترجم الناجح

9- الترجمة و المصطلح

تمهيد:

الترجمة أداة من أدوات تحديث الثقافة العربية، و مدخل مهم لتجاوز ذهنية ما كان إلى ذهنية ما هو كائن، ناجز، و مفتاح للدخول إلى الإنجازات العلمية و المعرفية المعاصرة التي تشكل مظهرا من مظاهر الوضعية المعرفية الحديثة.

لقد أدرك العرب من أمد بعيد أهمية الترجمة و دورها في الانفتاح على الآخر و نعرف ثقافته و حضارته للتواصل معه، إذ يذكر مؤرخو العلوم الإنسانية و تطورها أنها بدأت في القرن الأول الهجري ثم تطورت بعد ذلك لعوامل متعددة.

1- مفهوم الترجمة:

1-1 لغة: ترجم الكلام بينه و وضحه، و كلام غيره نقله من لغة إلى أخرى، و لفلان ذكر ترجمته، و الترجمان: المترجم جمع تراجم و تراجمه[1]، و في حديث هرقل: قال لترجمانه، الترجمان بالضم و الفتح هو الذي يترجم الكلام أو ينقله من لغة إلى أخرى، و الجمع التراجم[2]، و من خلال كتب اللغة نعرف أن الترجمة في اللغة العربية تدل على أربعة معاني وضّحها لنا الشيخ الزرقاني[3] رحمه الله:

1- تبليغ الكلام لمن يبلغه، و من قول الشاعر:

إن الثمانين و بلغتها قد أحوجت سمعي إلى ترجمان

---

[1]-المعجم الوسيط /83.

[2]-لسان العرب 66/12 لابن منظور، دار صادر، نشر و توزيع المكتبة الفيصلية.

[3]-محمد عبد العظيم الزرقاني، من علماء الأزهر بمصر، من كتبه مناهل، العرفان في علوم القرآن، أنظر الأعلام 210/6.

2- تفسير الكلام بلغة غير لغته، و جاء في لسان العرب و في القاموس أن الترجمان هو المفسر للكلام.

3- تفسير الكلام بلغته التي جاء بها، و من هنا قيل في ابن عباس إنه ترجمان القرآن.

4- نقل الكلام من لغة إلى أخرى.

و لكون هذه المعاني الأربعة فيها بيان جاز على سبيل التوسع إطلاق الترجمة على كل ما فيه بيان مما عدا هذه الأربعة، فقيل ترجم لهن البابا بكذا، أي عنون له، و الترجمة و إن كانت لغة تشتمل على معاني أربعة لكنها انحصرت عرفا في النوع الرابع و هو نقل الكلام من لغة إلى لغة ثانية، و إقناع الناس بأن هذا المنقول هو الكلام الأصلي تماما بلا زيادة و لا نقصان.

1-2اصطلاحا:

هي التعبير عن معنى كلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه و مقاصده[1]، و لا يمكن أن تتحقق الترجمة إلا بمعرفة المترجم الأوضاع اللغتين و أساليبهما و خصائصهما كما سيأتي، و عرفه بعضهم بأنه نقال الكلام من لغة إلى أخرى عن طريق التدرج من الكلمات الجزئية إلى الجمل و المعاني الكلية[2]، و جاءت الترجمة أيضا في قاموس المحيط للعلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي في فصل التاء باب المميم:

[1]-مناهل العرفان111/2 في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، دار الفكر.

[2]-ترجمة القرآن، عبد الوكيل الدوري ص19.

الترجمان كعنفوان، و زعفران المفسر للسان و قد ترجمه

و عنه و الفعل يدل على أصالة التاء.[1]

و تعتبر الترجمة فنا مستقلا بذاته حيث إنه يعتمد على الإبداع و الحسن اللغوي، و القدرة على تقريب الثقافات، و هو يمكن جميع البشرية من التواصل و الاستفادة من خبرات بعضهم البعض.

يقول الجاحظ في قيمة الترجمة:

"و لابدّ للترجمان من أن يكون بيانه في نفس الترجمة، في وزن علمه في نفس المعرفة، و ينبغي أن يكون أعلم الناس باللغة المنقولة و المنقول و المنقول إليها، حتى يكون فيهما سواء و غاية، و متى وجدناه أيضا قد تكلم بلسانين، علمنا أنه قد أدخل الضيم عليهما، لأن كل واحدة من اللغتين تجذب الأخرى، و تأخذ منها و تعترض عليها، و كيف يكون تمكن اللسان منهما مجتمعين فيه، كتمكنه إذا انفرد بالواحدة، و إنما له قوة واحدة، فإن تكلم بلغة واحدة استفرغت تلك القوة عليهما، و كذلك إن تكلم بأكثر من لغتين على حساب ذلك تكون الترجمة لجميع اللغات و كلما كان الباب أعسر و أضيق، و العلماء به أقل كان أشد على المترجم و أجدر أن يخطئ فيه، و لن تجد البتة مترجما يفي بواحد من هؤلاء العلماء.

[1]–مجد الدين بي يعقوب الفيروز الآبادي الجزء الرابع، دار الكتاب العربي بمصر ص83.

و إن كان المترجم[1] الذي قد ترجم لا يكمل لذلك، أخطأ على قدر نقمانه من الكمال، و ما علم المترجم بالدليل عن شبه الدليل؟ و ما علمه بالأخبار اليومية؟، و لو كان الحاذق بلسان اليونانيين يرمي إلى الحاذق بلسان العربية، ثم كان العربي مقصرا على مقدار بلاغة اليوناني لم يجد المعنى و الناقل التقصير، و لم يجد اليوناني الذي لم يرضى بمقدار بلاغته في لسان العربية، ثم يصير إلى ما يعرض من الآفات لأصناف الناسخين، و ذلك أن نسخته لا يعدمها الخطأ ثم ينسخ له من تلك النسخة من يزيده من الخطأ الذي يجده في النسخة، ثم لا ينقص منه، ثم يعارض بذلك من يترك ذلك المقدار من الخطأ على حاله، إذا كان ليس من طاقته إصلاح السقوط الذي لا يجده في نسخته.[2]

2- نبذة تاريخية عن حركة الترجمة

2-1 الترجمة في العصر الإسلامي: احتك العرب قبل الإسلام بالشعوب المحيطة بهم و هي: الروم في الشمال، و الفرس في الشرق، و المصريون في الغرب، و الأحباش في الجنوب، و من الصعب قيام هذه الصلات الأدبية، و الاقتصادية دون وجود ترجمة، و إن كانت في مراحلها البدائية.

2-2 الترجمة في العهد الأموي:

بدأت حركة الترجمة المنظمة في العالم العربي في العهد الأموي على يد الأمير خالد بن يزيد، حيث أورد ابن الندم في الفهرست أنه استقدم من الإسكندرية، العديد من العلماء

[1]Colltraductologie, N° 6 Didier Erudution, 1990, pp 91-101, Abbassi de la traduction à l'époque, Myriam Salam-Carr.

[2]-الجاحظ، كتاب الحيوان، تحقيق محمد عبد السلام هارون، دار الجيل 1955، الجزء الأول، ص75- 79

اليونانيين في الطب و الصنعة و الكيمياء، و يقوموا بترجمة العديد من كتب هذه العلوم إلى العربية و كان بذلك أول من نقل العلم من منابعه الأولى إلى العربية، و اشتمل الخليفة عمر بن العزيزة جهود خالد في الترجمة، فاستقدم بعض علماء المدرسة الإسكندرية إلى افطاليا (100هـ، 718هـ)، كما أمر بترجمة بعض الكتب الطبية.

2-3 الترجمة في العصر العباسي:

في العصر العباسي الأول كانت دورة الاهتمام بالترجمة المنظمة إلى العربية، و يعود ذلك إلى جهود الخلفاء الأوائل مثل أبي جعفر المنصور 136-158هـ/ 754-775هـ و قام عبد الله بن المقفع بترجمة العديد من عيون الأدب الفارسي القديم و على رأسها "**كليلة و دمنة**" المترجم من السنسكريتية إلى العربية، كما دشنت أوّل مؤسسة علمية كبرى تعني بالترجمة و الكتب و هي "**دار الحكمة**" التي أصبحت أكاديمية علمية يجتمع في رحابها المعلمون و المتعلمون، و في العصر العباسي اتسمت حركة الترجمة بالشمول حيث شملت كافة أوجه المعرفة، من بينها ترجمة الفلسفة و المنطق كما شملت ترجمة المعارف من أغلب اللغات المعروفة آنذاك الفارسية، اليونانية و الهندية.

2-4 الترجمة في العصر الحديث:[1] بعد إحياء عملية الترجمة في العالم العربي مع نشأة الدولة الحديثة في مصر على يد محمد علي باشا (1805-1848م) و جاء ذلك في إطار السياسة الهادفة إلى النهوض بالتعليم و التي شملت إرسال البعثات العلمية إلى دول أوروبا كإيطاليا و فرنسا.

[1]-ص ب 138 الشاطي، الإسكندرية 21526- جمهورية مصر العربية، الإنترنيت www.bibalex.org

و من أهم تجارب الترجمة المنظمة في العالم العربي حديثا:

1- لجنة التأليف و الترجمة و النشر:

تعدّ لجنة التأليف و الترجمة و النشر التي نشأت بمصر في بداية القرن العشرين مثالا جيد للعمل بين المثقفين، و تكونت اللجنة من خريجي المدرسة العليا للمعلمين و مدرسة الحقوق عام 1914م، و تهدف اللجنة إلى الارتقاء بالتعليم، من خلال الكتب العلمية لطلاب المدارس، و الارتقاء بالمجتمع و تثقيفه من خلال التوسع المنظم.

2- المنظمة العربية للترجمة:

أسستهذه المنظمة للترجمة عام 1999 في بيروت بهدف نقل المعارف و نشر الفكر العالمي، و تطوير اللغة العربية المعاصرة، بالإضافة إلى العمل على ترجمة كل ما هو مفيد للوطن العربي من كتب و دوريات و منشورات.

3- أنواع الترجمة:

تقسم الترجمة إلى أنواع متعددة و متنوعة بتنوع المعايير و الاعتبارات المتعمدة في تقسيمها و لقد أورد **جاكبسون** ثلاثة تقسيمات للترجمة نوردها فيما يلي

3-1 النوع الأول:

و هو ما يسمى **الترجمة ضمن اللغة الواحدة intraligual translation**

و تعني هذه الترجمة أساسا إعادة صياغة مفردات رسالة ما في إطار نفس اللغة ووفقا لهذه العملية يمكن ترجمة الإشارات اللفظية بواسطة إشارات أخرى في نفس اللغة، و هي تعتبر

عملية أساسية نحو وضع نظرية وافية للمعنى مثل عمليات تفسير القرآن الكريم و هي بمثابة التأويل.

3-2 النوع الثاني:

و هو ما يسمّى **الترجمة من لغة أخرى interlingual translation:**

و تعني هذه الترجمة ترجمة الإشارات اللفظية لإحدى اللغات عن طريق الإشارات اللفظية للغة الأخرى، و هذا النوع من الترجمة ليس مجرد معادلة الرموز (بمعنى مقارنة الكلمات ببعضها) و حسب، بل تكافؤ رموز كلتا اللغتين و ترتيبها، أي يجب معرفة معنى التعبير بأكمله.

3-3 النوع الثالث:

و هو ما يسمى: **الترجمة من علامة أخرى: intersémiotique translation**

و تعني هذه الترجمة نقل رسالة من نوع معين من النظم الرمزية إلى نوع آخر دون أن تصاحبها إشارات لفظية، بحيث يفهمها الجميع في البحرية الأمريكية على سبيل المثال، يمكن تحويل رسالة لفظية إلى رسالة يتم إبلاغها بالإعلام، عن طريق رفع الأعلام المناسبة.

و في إطار الترجمة من لغة إلى أخرى: interlingual translation يمكن التمييز بصفة عامة بين قسمين أساسيين:

3-2-1: الترجمة التحريرية: Witten translation[1]

و هي التي تتم كتابة، و بالرغم مما يعتبره الكثيرون من أنّها أسهل نوعي الترجمة إذ لا تتقيّد بزمن معين، يجب أن تتم خلاله لا أنها تعدّ في نفس الوقت من أكثر أنواع الترجمة صعوبة، حيث يجب على المترشح أن يلتزم التزاما دقيقا و تاما بنفس أسلوب النص الأصلي، و إلا تعرض للانتقاد الشديد في حالة الوقوع في خطأ ما.

3-2-2 الترجمة الشفهية: oral interprétation

تتركز صعوبتها في أنها تتقيد بزمن معين، و هو الزمن الذي تقال فيه الرسالة الأصلية، إذ يبدأ أدور المترجم بعد الانتهاء من إلقاء هذه الرسالة و لكنها لا تلتزم بنفس الدقة و محاولة الالتزام بنفس أسلوب النص الأصلي بل يكون على المترجم الاكتفاء بنقل محتوى هذه الرسالة فقط.

3-2-2-1 الترجمة المنظورة: At-Sghtinterpreting

و تسمّى أيضا بالترجمة بمجرد النظر، و تتم بأن يقرأ المترجم نص الرسالة المكتوبة باللغة المصدر بعينه، ثم يترجمها في عقله ليبدأ بعد ذلك في ترجمتها إلى اللغة المنقول إليها.

3-2-2-2 الترجمة التبعية:Consécutive interpreting

و تحدث بأن يكون هناك اجتماعا بين مجموعتين تتحدث كل مجموعة بلغة مختلفة عن لغة المجموعة الأخرى، و يبدأ أحد أفراد المجموعة الأولى في إلقاء رسالة معينة، ثم ينقلها

[1]-منتديات ستار تايمز حصريا لفريق هيئة الكتاب، يقدم فن و علم الترجمة.www.startimes.com/Feaspx

المترجم إلى لغة المجموعة الأخرى التي ترد عليها المجموعة الأخيرة برسالة أخرى...و هكذا.

3-2-2-3 الترجمة الفورية: Simultaneousinterpreting

و تحدث في بعض المؤتمرات المحلية أو الدولية، حيث يكون هناك متحدث أو مجموعة من المتحدثين بلغة أخرى عن لغة الحضور و يبدأ المتحدث في إلقاء رسالته بلغة المصدر ليقوم المترجم بترجمتها في نفس الوقت إلى لغة الحضور.

4- المراحل التي مرّت بها الترجمة:

مرت عملية التنظير للترجمة بمراحل ثلاثة رئيسية هي:

4-1 مرحلة ما قبل اللسانيات: و يشار بها إلى النظريات التي ظهرت قبل القرن العشرين، و كانت هذه النظريات تطرح نظريات فلسفية تتناول تجارب المترجمين بهدف التعريف بالترجمة، و فتح آفاق لدراستها تمتدّ من ظهور اللسانيات حتى بداية السبعينات من القرن الماضي، و تمتاز هذه المرحلة بالتناول العلمي التحليل للترجمة بوصفها ظاهرة يمكن تناولها بصورة علمية وفق اللسانيات و أسسها.

4-2 مرحلة اللسانيات:[1]و التي ظهرت في مطلع القرن العشرين و امتدت حتى الستينات منه متضمنة نظريات تقوم على التحليل العلمي لظاهرة الترجمة وفق قواعد اللسانيات، و في هذه المرحلة تركز تناول الترجمة على أسس لغوية و فلسفية، و شهدت اجتهادات استنتاجية

[1]-نظريات الترجمة، تعريف و مفهوم النظرية
-htt://www.Facebook.com/permalik.

أوردها المترجمون أنفسهم نتيجة لخبراتهم و تعاملهم مع النصوص التي ترجموها، و تمتد هذه الفترة من بدايات طرح قضية الترجمة حتى بدايات القرن العشرين، و ظهور الأسس المؤطرة للسانيات.

4-3 مرحلة ما بعد اللسانيات:

و التي تبدأ من سبعينات القرن العشرين حتى وقتنا هذا، و قد ظهرت خلالها نظريات تمزج بين النظريات السابقة، و تطرح نظريات للعلاقة بين الترجمة و اللسانيات، فهي المرحلة التي تلت مرحلة اللسانيات مباشرة في سبعينات القرن العشرين، كما ظهرت خلالها أيضا أطروحات حاولت أن تمزج أو تقارب و تقارن بين التوجهات المختلفة التي شهدتها المرحلتين السابقتين، و ظهرت نظريات جديدة لتأطير ظاهرة الترجمة من بينها النظرية النصية و نظرية التواصل و النظرية التقاربية.

ساهمت اللسانيات مساهمات هامة في صياغة نظريات الترجمة و يعود الفضل إلى اللسانيات في ظهور التعريفات الأولى الموضحة لعمليات الترجمة، بينما لم تتجه أية علوم أو دراسات سابقة لتناول موضوع الترجمة و قضاياها.

5- **أهمية الترجمة:**[1]لعبت الترجمة دورا بالغ الأهمية في نقل التراث الفكري بين الأمم و ما لها من أثر في نمو المعرفة الإنسانية عبر التاريخ و الترجمة عملية ذهنية و فكرية و لغوية تتطلب إبداعا مضاعفا ممن يقوم بها.

[1]-مجلة الثقافة الأسبوعية ص 10- العدد 40، 24/10/87.

تساهم الترجمة في إغناء اللغة ذلك أن الميادين التي تخوضها تقتضي منها بالتأكيد إغنائها، فهي تعرفنا بتراكيب اللغة الأخرى و هي أيضا عنصر أساسي في عملية التربية، إذ تنقل الشعوب الأقل ثقافة عن الشعوب الأكثر ثقافة.

الترجمة هي الوسيلة الأساسية للتعريف بالعلوم و التكنولوجيا و أن المتتبع لحركة الترجمة في البلاد العربية يلحظ مع الأسف أنها لم تحظ بالاهتمام الذي تستحقه علما أن الترجمة كانت من أهم الأسس التي قامت عليها الحضارة الإسلامية، فعندما قامت هذه الأخيرة ترجم العرب عن اللغات اليونانية و السريانية، و الهندية في مجالات متنوعة و خصوصا العملية.

6- أساليب الترجمة:

يتضح أن المشكلة تتمثل[1] دائما في البحث عن المعادل في الترجمة و ليس في إيجاد المقابل الشكلي، و قبل أن نشرع في هذا الحديث يجب علينا أولا توضيح الأساليب التي يمكن أن تتم بها ترجمة المفردات:

6-1 نقل الكلمة حسب طريقة نطقها في اللغة المصدر:

و الأمثلة على ذلك من **اللغة العربية إلى الإنجليزية:**

- إنتقاضةIntofada
- الجهاد Jihad

[1] الأنترنيت:

www.startimes.com/Fespx منتديات ستارتايمز حصريا لفريق هيئة الكتاب، يقدم فن و علم الترجمة

من الإنجليزية إلى العربية:

- تكنولوجيا Technology
- ديمقراطية Democracy

و يطلق على هذه العملية الأخيرة (أي من الإنجليزية إلى العربية) **مصطلح التعريب.**

6-2- معادل الترجمة:

و الأمثلة على ذلك:

- الكاميرا الخفيةCandid camera
- العدسات اللاصقة Contactleneses

و يندرج تحت هذا النوع أيضا الأمثال الشعبية مثال

في التأني السلامة في العجلة الندامة Haste makeswaste

6-3 المقابل من حيث الشكل:

و من الأمثلة على ذلك:

- السيدة الأولى The first lady
- حرب باردة Cold war
- السوق السوداء Blackmarket

و يجب التأكيد هنا على حقيقة أن المقابل من حيث الشكل يتضمن بالضرورة وجود معادل الترجمة، بينما لا يتضمن معادل الترجمة وجود المقابل من حيث الشكل و على سبيل المثال فإن العبارة The door of the class يمكن أن تترجم إلى باب الفصل.

و قد تمت هذه الترجمة بأسلوب المعادل في الترجمة، و لا تتضمن وجود المقابل من حيث الشكل، و على الرغم من ذلك يمكن الحصول على المقابل من حيث الشكل في نفس الجملة إذ نقول: – الباب بتاع الفصل–

و بالطبع هذه الترجمة عامية، و يمكن لنا أن نلاحظ بوضوح أن الجملة الأخيرة تتضمن معادل الترجمة أيضا، و هذا ما يؤدي بنا إلى التأكيد على حقيقة أن عملية الترجمة هي بالأساس مسألة إيجاد معادل الترجمة.

و قد يقتضي البحث عن معادل الترجمة في بعض الأحيان إلى القيام بما يسمّى بالتغيير الوظيفي، و هو عبارة عن أجزاء يتم إتباعه.

و يتضمن عملية التغيير في القواعد النحوية حينما نترجم من اللغة المصدر إلى اللغة المنقول إليها.

و نلجأ لهذا الأسلوب حينما لا ينصاع معنى الكلمة بسهولة للترجمة كما هي أي بنفس وظيفتها في لغة المصدر فنلجأ إلى تغيير وظيفتها و الكلمات التي نلجأ لها في هذا الأسلوب هي الكلمات التي تحمل علاقات المعنى (content words) و هي عبارة عن الأسماء (nouns)، أو الأفعال (verbs) أو الصفات (adjectives) أو الظروف(adverbs)، كما

نلجأ إليها حينما نترجم تركيب من القواعد في اللغة المصدر، و ليس له نظير في اللغة المنقول إليها.

و نعرض فيما يلي أهم الأساليب التي نتبع فيها هذا الإجراء:

أولا: إمكانية تحويل الظروف إلى الصيغ التالية :He admires hergreatly

- صيغة الحال: يعجب بها بشدة.
- صيغة المفعول المطلق: يعجب بها إعجابا شديدا.
- استخدام لفظ أيّما: يعجب بها أيما إعجابا.
- صيغة ما يحل محل الإسم: لشد إعجابه بها.

و بذلك ففي الجملة: The situation has deteriorated very sharply

يمكن أن تكون الترجمة:

- تدهور الموقف بشدّة.
- تدهور الموقف تدهورا حادا.
- تدهور الموقف أيمّا تدهور.
- لسد ما تدهور الموقف.

ثانيا: تحويل الصفة إلى اسم مثل:

The decision was made for the good management of the company.

- اتخذ القرار لما فيه حسن إدارة الشركة.

ثالثا: تحويل الفعل إلى اسم مثل:

The president recommended that a committee should be formed for handling that matter.

- أقصى الرئيس بوجوب أو بضرورة تشكيل لجنة البحث ذلك الأمر .

و في النهاية يجب توضيح أن التغيير الوظيفي يبرز حالات متعددة من الارتباك فيما بين القواعد، و هو ما ينبغي التشديد عليه في النص و لنضرب مثالا على ذلك في الجملة العربية:

- حاد بيانه عن جادة الصواب تماما.

هل نترجمها إلى الإنجليزية بالقول:

There is absolutely no truth in his statement أو نقول:

His statement is a completely false.

و التعليق على هذه الحالة يقتضي القول أنه كثيرا ما يتم تغيير ترتيب الكلمات بصورة غير ضرورية، و لذلك ففي بعض الأحيان يكون الأكثر دقة أن نترجم باستخدام المرادف اللغوي و الاحتفاظ بنفس ترتيب الكلمات و الابتعاد عن التغيير الوظيفي مع الإبقاء على التشديد الموجود في النص الأصلي.

7- شروط و مقاييس المترجم:

إذا كان البعض يرى أنه من العسير أن نجد للترجمة تعريفا جامعا أو كافيا فحسبنا نقول: هي"...نقل صورة أمينة كل الأمانة للأصل مع سلامة اللغة العربية..."[1]. و لعل هذا يصدق على ترجمة الآثار العلمية، إذ يشترط فيها دقة الفهم و وضوح الأسلوب و إحكامه، و اصطناع المصطلحات العربية المرادفة للمصطلح الأجنبي، و تحرير النصوص و ضبط أسماء الإعلام و المدن و تعريبها إذا كانت أسماء أجنبية، و ردّها إلى أصلها العربي إذا كانت عربية مكتوبة برسمها الأجنبي، أما الترجمة الأدبية فهي أصعب و أعسر من ترجمة الآثار العلمية و الثقافة، ذلك أنها تقتضي أن يكون المترجم من أدباء العربية و أصحاب الأساليب فيها.

و لابدّ للمترجم و بخاصة في الآثار العلمية و الثقافية، أن يكون واسع الثقافة بالكثير من العلوم و المعارف واعيا بأسرار اللغة التي ينقل عنها و اللغة التي ينقل إليها مدركا الفروق الدقيقة بين اللغتين لا في معاني المفردات فقط، و لا في حقيقتها، و مجازها بل في الخصومات التي تستفاد من الهيئة التركيبية أيضا، حتى يستطيع الموازنة بين الكلام في اللغتين، و إلا كانت الترجمة قاصرة عند إفادة المعنى الأصلي، أو مخالفة لمعناه كلا أو بعضا.[2]

[1]–رشيد الجميلي، حركة الترجمة في المشرق الإسلامي ص17.

[2]–المرجع السابق

و كذلك يشترط في المترجم أن يكون من أبناء اللغة المنقول عليها هو مبدأ أقرّته هيئة اليونسكو[1]، و ينبغي أن تكون الترجمة مستوفية لجميع معاني الأصل، و مقاصده على وجه مطمئن، و يجب أيضا أن تكون صيغة الترجمة مستقلة عن الأصل بحيث يمكن أن يستغني بها عنه و أن تحل محله.

ثم إنه لابدّ للمترجم أن ينتبه إلى الأمور التالية، و يدركها حق الإدراك و هي:

1- ألا يلتزم الترجمة الحرفية فيفسد بذلك الأسلوب العربي و ليس معنى ذلك أن يغفل أي معنى أو ظلا ورد في الأصل الأجنبي و إنما يراعي سلامة اللغة العربية التي يكتب بها.

2- إن الأصل في اللغة العربية هو البدء بالفعل و لا يقدم الإسم إلا إذا كان هناك سبب بلاغي يقتضي ذلك، فالعبارة "خرج محمد" جملة خبرية، أما الجملة "محمد خرج" فالغرض منها هو تأكيد أن محمد هو الذي خرج و ليس عليا أو زيد.

3- في كثير من الأحيان يكون الرابط بين الجمل في العربية رابط ذهنيا، في حين أن الرابط في الإنجليزية مثلا: يكون بأدوات تصل الجمل بعضها ببعض.

4- يسرف المحدثون في استعمال ألفاظ أدخلتها الصحافة الحديثة غير مراعية للأسلوب العربي مثل الإسراف في استعمال كلمة "**بشكل**".

5- ينسى المترجمون أن الحكمة تقتضي أن يختار المترجم الكلمة التي تتناسب مع السياق الأصلي، و أن الواجب يقتضي أن يعود إلى المعاجم ليعرف المعنى الذي يجهله.

[1]-المرجع السابق، ص18.

6- يقع المترجمون أيضا في مشاكل كثيرة فلا يحررون النصوص التي أصلها عربي فيترجمونها حرفيا ثم لا يتحرون الدقة في معرفة المصطلحات العلمية التي اهتدى إليها العرب، فينحتون لها مصطلحات جديدة، و تراهم أحيانا يزيدون على الأصل أو يلخصون و سأشير إلى ما ذكره العلماء من صعوبة ترجمة النصوص و نقلها من لغة إلى لغة أخرى و إلى حد يمكن للمترجم الماهر أن يبلغه فيما هدف إليه من ترجمة هذه النصوص ترجمة حرفية أو معنوية و هل من الممكن أن يتغلب على كل هذه الصعوبات؟ أو أنها تحول دون بلوغ العناية المنشودة؟.

8-**صعوبات الترجمة:**

لقد تحدث علماء اللغة عن هذه القضية، و يمكن حصر هذه الصعوبات على النحو الآتي:

1- صعوبة تحديد معاني الألفاظ بشكل عام أو في النصوص الأدبية بشكل خاص ذلك و كما يقول الأستاذ محمود السعران: "...إن للكلمة في اللغة غير المعنى القاموسي العام و غير المعنى الذي قد يفهم من السياق ، و إيحاءات و ارتباطات نتجت عن الحياة المشتركة التي تحياها عند أصحاب اللغة، فعندما ننقل من لغة إلى أخرى فكيف نوفق في اصطياد كلمات تعطي إيحاءات للحياة الأخرى و ارتباطها".[1]

و يضرب على ذلك مثال هو لفظ الجلالة الله فيقول: "...كنا ننظر في تفسير ما رام بكتول للقرآن الكريم و رأيناه ذهب من هبّ خاصا في نقل كلمة الله-عز وجل إلى الإنجليزية فلفظ

[1]-محمود السعران، علم اللغة، ص294.

الجلالة يترجم بـ « God » و لكن[1] بكثول لاحظ أن كلمة « God » لا تثير ذهن القارئ الإنجليزي ما تثيرة كلمة "الله" في ذهن القارئ العربي، فكلمة « God » في الإنجليزية تؤنث بـ « Goddes » و تجمع على « Gods » بينما "الله" هو لا شريك له.

و هي كلمة لا مثنى لها و لا جمع، و لا مؤنث، فالتصور الذي يشيد إليه تصور يقضي على الشريك بينما كلمة « God » لا تقضي على هذا التصور، و لم يجد بكثول في الإنجليزية كلمة تقابل كلمة "الله" في العربية فاحتفظ بكلمة الله في العربية، فاحتفظ بكلمة "الله" في الإنجليزية كما هي...."[2].

2- و من صعوبات الترجمة أيضا كل ما يتعلق بجمال الألفاظ و موسيقاها قد يؤثر الكاتب لفظا على آخر، لا شيء سوى أن اللفظ له رنته و رتبته في أذن الكاتب و السامع، أو لأنه ينسجم مع ما سبقه من ألفاظ أو ما يليه منها، فتتكون من عباراته و سلسلة من الأصوات اللغوية المنسجمة منها التي لا تؤثر في الآذان و الأسماع و تلك هي الصفة التي نفتقدها في الترجمة لاسيما في ترجمة الألفاظ العربية.

---

[1]-مرام دوك وليام بثكول (1875-1836) ولد بلندن، و قصد بينرشاتل فتعلم الفرنسية، ثم انتقل إلى إيطاليا فأجاد اللغة الإيطالية، و بعد ذلك رجع إلى انجلترا، فتعلّم الألمانية و الإسبانية، ثم أرسل من قبل والدته إلى سوريا فتعلم العربية، و درس عادات و أخلاق عرب سوريا كما نشر مقالات عن الإسلام و صلاته بالنصرانية، كما دعا إلى الهند حيث اشترك في إصدار مجلة الثقافة الإسلامية عام (1927) و من مباحثه: الثقافة الإسلامية و التربية الإسلامية و العرب، و غيرهم في ترجمة القرآن.

تولى منصب إمام المسلمين في لندن، و قضى ثلاث سنوات في ترجمة معاني القرآن و التي راجعها فيما بعد مع بعض علماء مصر.

[2]نجيب اليقي المستشرقون، ج2/ص513.

3- إن اللغات تختلف في النظام النحوي الذي تخضع له الجمل في تركيب كلماتها و علاقة كل كلمة بالأخرى، فالفعل مكان خاص في الجملة، و للفاعل مكان آخر، و للمفعول مكان ثالث و هكذا..... و قد يضطر المترجم إلى التقديم و التأخير و إلى عملية تنظيمية خاصة حتى تبدو ترجمة جارية على المنهج المألوف في اللغة المترجم إليها.

أما الصعوبة بالنسبة للنصوص الأدبية فهي تعتمد على التصوير و التأثير و الانفعال، إلى جانب ما يمكن أن تشتمل عليه من أفكار.

و لا يكون الأدب إلا بخروج الكلمات عن دلالتها اللغوية، و شحنها بفيض من الصور، و مترجم الأدب إذا لم ينقل لنا ما فيه من تصوير رائع، زيادة على ما فيه من استطاع ترجمته منها، و تحقيق مثل هذا في الترجمة على وجه صحيح في غاية من الصعوبة، قد يتعذّر معها في كثير من الأحيان الوفاء بمعنى الأصل و ما فيه من مزايا إلا بعد بذل الجهد، و إلا بعد التعرف على قاموسه و نفسيته و مقدار احترامه لمدلولات الألفاظ.

و مما تقدم يتضح لنا أن الترجمة الحرفية بشروطها المتقدمة يكاد يكون وجودها شبه مستحيل في ترجمة النصوص الأدبية بعدما وضح من أقوال علماء اللغة عدم وجود لغة تطابق لغة أخرى من جميع جهاتها، و هذا فضلا عن ما امتازت به اللغة العربية من

خصائص انفردت بها عن سائر اللغات.[1]

و من ذلك المرونة و الدقة و العمق و الاتساع في الآن معا مما يجعل الترجمة منها إلى غيرها أصعب منال و هو في الآن نفسه يبيّن لنا مدى صعوبة تحقيق الترجمة، منها إلى الوافية بجميع أغراض الكلام و معانيه، بصعوبة تحديد دلالات الألفاظ أولا و صعوبة وجود ما يساريها في الدلالة من ألفاظ غيرها من اللغات ثانيا.

9-اللسانيات و الترجمة:

لقد كانت حركة الترجمة في اللسانيات واسعة النطاق في العالم العربي، غير أنها تمّت بطريقة عشوائية فردية بحيث يقترح كل باحث بشكل فردي قائمة المصطلحات دون أن يعتمد في ذلك طريقة علمية مدروسة معتمدا حدسه الشخصي و الرجوع إلى المعجمات اللغوية التي لا تقدم سوى جانب لغوي محض من الكلمة ذلك أن المصطلحات العلمية تتحدد دلالتها، و عباراتها في إطار نظرية متكاملة و هي التي لا تظهر إلا بوصفها عناصر متكاملة للنظرية و من ثمّة فإن المصطلح الذي يكونه ذلك التخصص.[2]

و يرى عبد الرحمن الحاج صالح أن مشكلة وضع المصطلح اللساني و غيره من الأعمال الخاصة بتكييف اللغة و إثرائها تكمن في ثلاثة أمور:

---

[1] يقول أحمد أمين "في الحق إن اللغة العربية أرقى اللغات السامية كما يقرر دارسو تلك اللغات فلا تعاد لها اللغة الآرامية و لا العيرية و لا غيرها من هذا الفرع السامي، و هي كذلك من أرقى لغات العالم فهي تمتاز عن اللغة الآرية بكثرة مرونتها، و سعة اشتقاقها، فإذا قيس ما اشتق من كلمة عبرية من صيغ متعددة لكل صيغة دلالة على معنى خاص بما يقابله من كلمة إفرنجية و ما يشتق منها، كانت اللغة العربية في ذلك غالبا أوفر و أغنى.
أحمد أمين اللسانيات، النشأة و التطور، ديوان المطبوعات، دار الطبع 2002.

[2] -محمود فهمي حجازي : الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة ص(13).

1- اعتباطية العمل عند الكثير من اللغويين، أي عدم خضوعه لضوابط علمية، و ذلك بعدم مراعاته لمعطيات العلوم اللسانية الحديثة بصفة خاصة، و منهجية العلوم الاجتماعية بصفة عامة.

2- حرفيته أي اقتصاره على البحوث الفردية التي هي أشبه شيء بالصناعة التقليدية يعتمد فيه على المعالجة اليدوية كالنظر الجزئي في القواميس و الاقتصار على جرد العديد من المعلومات بالأيدي العزلاء.

3- عدم شموليته بعدم الرجوع إلى كل المصادر العربية التي يمكن الاستقاء منها، و خاصة المخطوط منها، و جميع المراجع الأجنبية التي يمكن استغلالها لتحديد المفاهيم الحديثة.[1]

إن أفضل مثال يمكن أن ندعم به هذا الرأي أن كتاب ديسوسير تمّت ترجمته إلى العربية خمس مرات، تحمل كل ترجمة عنوان يختلف عن باقي الترجمات، فهناك الترجمة التونسية التي قام بها كل من صالح القزمادي و محمد عجينة و محمد شاوش و صدرت سنة 1985 بعنوان "**دروس في الألسنية العامة**" عن الدار العربية للكتاب ثم الترجمة السورية التي أنجزها كل من يوسف غازي و مجيد نصر سنة 1986 بعنوان "**محاضرات في الألسنةالعامة**" عن المؤسسة الجزائرية للطباعة، و هناك الترجمة المصرية التي أنجزها أحمد نعيم الكراعين سنة 1985 بعنوان "**فصول في علم اللغة العام**" عن دار المعرفة الجامعية

[1]-عبد الرحمن الحاج صالح، اللغة العربية، و تحديات العصر، ص25، 26.

بالإسكندرية، تلتها الترجمة العراقية من إنجاز يوئيل يوسف عزيز سنة 1985 بعنوان "**علماللغة العام**" عن دار آفاق عربية.

أما الترجمة الأخيرة فهي مغربية أنجزها عبد القادر القنيني سنة 1987 بعنوان محاضرات "في علم اللسان العام" عن دار إفريقيا الشرق بالدار البيضاء".[1]

فهناك من يترجم مصطلح « Linguistique » بالألسنية (التونسي و السوري) و هناك من يترجمها علم اللغة (المصري، العراقي)، و هناك من يترجمها علم اللسان (المغربي)، أمّا في الجزائر، فإن هناك شبه إجماع على استعمال مصطلح اللسانيات.

فكيف لنا أن نطمع في توحيد مصطلحاته التي يفوق عددها الألف مصطلح، و نحن مازلنا إلى حد الآن لم نتفق على تسمية هذا العلم?.

إن صدور خمس ترجمات مختلفة لكتاب يعتبر مدشن اللسانيات الحديثة بما سببه من ثورة على المناهج السابقة، فهو دليل على فردية هذه العملية و انعدام التنسيق بين الباحثين العرب.

غير أن الاختلاف لم يقتصر على تسمية هذا العلم، بل تعداه إلى المنظومة الاصطلاحية التي تكون هذا العلم، و قد تبعث ترجمة مصطلحات سوسير التي سبق ذكرها و التي يمكن اعتبارها دعائم الدراسة اللسانية المعاصرة، بحيث كانت نقطة انطلاق معظم المدارس و الاتجاهات اللسانية و الأسلوبية و السيميائية في ستة كتب لسانية هي:

[1]–المسدي، ما وراء اللغة، ص11–15.

"المعجم الموحد للمصطلحات اللسانية" الذي وضع بإشراف الدكتور عبد الرحمن الحاج صالح، و تمويل من المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم[1]، و "قاموس اللسانيات" لعبد السلام المسدي[2]، و "كتاب الألسنية، علم اللغة الحديث" لميشال زكريا[3] ، و "كتاب "اللسانيات العامة المسيرة" لسليم بابا عمر[4]، و كتاب محاضرات في "الألسنية العامة" لسوسير و ترجمة يوسف غازي و مجيد نصر[5]، و كتاب دروس في الألسنية العامة لسوسور و ترجمة صالح القرمادي و كانت النتيجة كما يلي:

[1]–عبد الرحمن الحاج صالح، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات، المنظمة العربية التربية و العلوم، 1989.

[2]–عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية، تونس، ليبيا، 1984.

[3]–ميشال زكريا، الألسنية (علم اللغة الحديث المبادئ و الإعلام المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر بيروت 1983.

[4]–سليم بابا عمر، اللسانيات العامة الميسرة ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

[5]فردنان ديسوسير، محاضرات في الألسنة العامة ترجمة يوسف غازي و مجيد نصر المؤسسة الجزائرية للطباعة، الجزائر 1986.

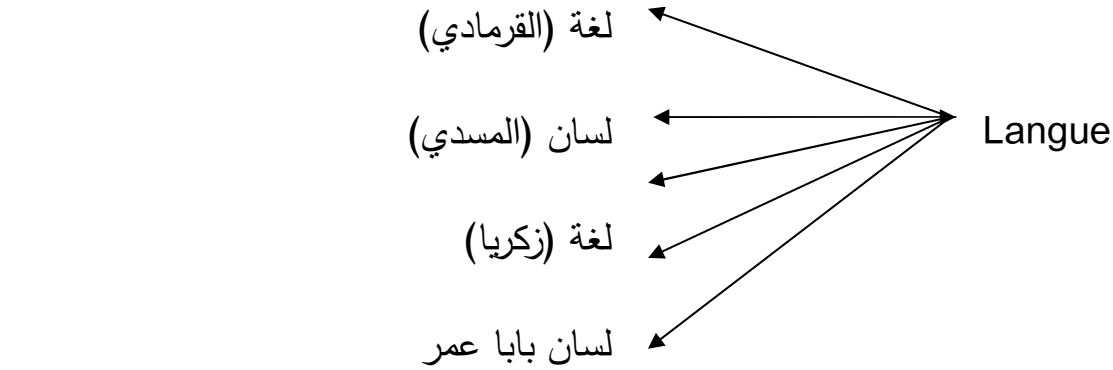

لغة أو لسان عند سوسير أو الوضع في مقابل

الاستعمال عند (الحاج صالح)

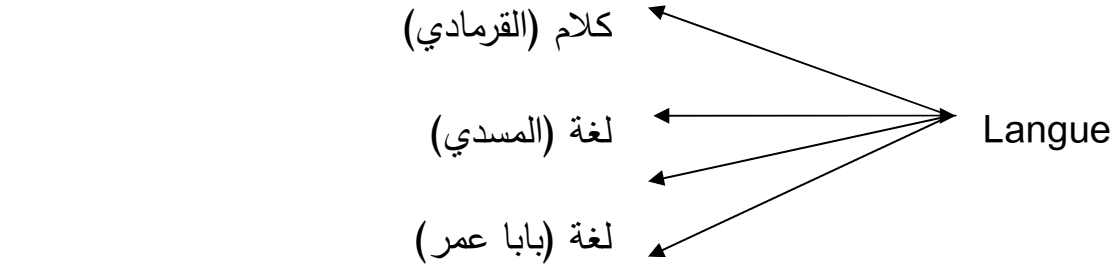

لغة أو لسان (الحاج صالح

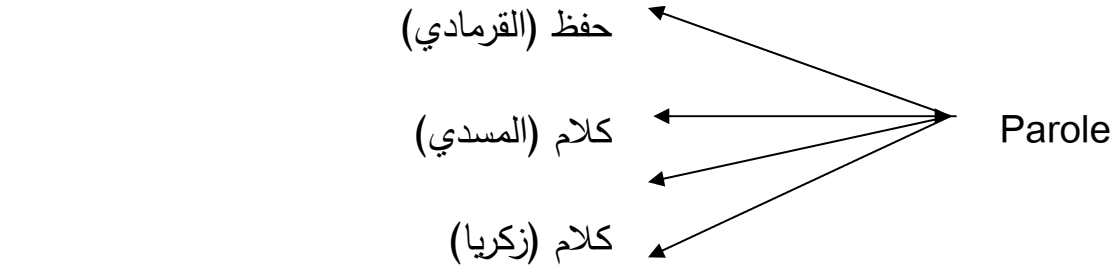

كلام بابا عمر

و هكذا نلاحظ الاختلاف و التباين في إطار ترجمة عدد يسير من المصطلحات التي تعتبر العمود الفقري للسانيات و التي انبنتعليها جل المدارس و الاتجاهات اللسانية الحديثة.

و يعود هذا التباين إلى أساليب عديدة و متنوعة منها ما يعود إلى المترجم نفسه الذي يفترض فيه أن يكون ملما باللغتين المنقول منها، و المنقول إليها من جهة، و بالمحتوى العلمي الذي هو بصدد ترجمته، و منها أيضا ما يعود إلى اختلاف المدارس العربية و إلى انعدام هياكل و إطارات نظامية تعمل على توحيد المصطلح و نشره في العالم و منها أيضا نقص العلاقات و التبادل بين المترجمين و المهتمين بالدراسات اللسانية في العالم العربي.

الفصل الثاني:

مفاهيم و مصطلحات

1- المصطلح لغة و اصطلاحا

1-1 المصطلح عند العرب

1-2 المصطلح عند الغرب

2- طرائق وضع المصطلحات

2-1 الاشتقاق

2-2 المجاز

2-3 النحت

2-4 التعريب

2-5 الاقتراض

3- شروط ضمان تداول إعلان المصطلح اللساني

الفصل الثاني: مفاهيم و مصطلحات

ارتبط النشاط الاصطلاحي في عصور الإسلام الأولى بالترجمة، فاحتاج المترجمون إلى اللّفظة الدقيقة للتعبير عن المعنى المقصود، كما احتاجوا بشكل أساسي إلى مصطلحات علمية في اللغة العربية لينقلوا إليها ما كانوا يترجمون من مفاهيم في لغاتها الأصلية فوضعوا كثيرا من الألفاظ العلمية، و لكنهم غالبا ما كانوا يلجئون إلى الاقتباس في المراحل الأولى و إلى التعريب أحيانا و قد صاحب النشاط الاصطلاحي حركة الترجمة منذ بدايتها الأولى، في صدر الإسلام و في العصر الأموي و في مختلف فترات العصر العباسي إلى أن أصبح نشاطا مستقلا يهتم بمفردات العلوم و مفاهيمها في مختلف ميادين المعرفة.

1- المصطلح لغة و اصطلاحا:

1-1 **المصطلح عند العرب:** المصطلح في اللغة كلمة اشتقت من المادة اللغوية العربية ذات الأصول الثلاثة (ص-ل-ح)، الدالة في أصل معناها بإجماع اللغويين، على الصلاح ضدّ الفساد و على الصلح بمعنى السلم، بصيغة اسم المفعول من الفعل المزيد اصطلح (افتعل) و هو اللفظ المصطلح عليه لدلالة على معنى معين و ليس مصدرا ميميا كما ذهب إلى ذلك بعضهم، و في معجم الوسيط اصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف، و اصطلحوا على الأمر تعارفوا عليه و اتفقوا.[1]

و لم يرد في كتابات اللغويين من القرون الأولى لفظ المصطلح بمعناه المتداول اليوم، و إنما سبقه إلى الاستعمال في كتابات ذلك العصر لفظ آخر بصبغة المصدر هو الاصطلاح،

[1]-ابراهيم أنيس و آخرون، المعجم الوسيط (2/1)، ط2، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، دت، ص545.

غير أن لفظ المصطلح و إن تأخر في الظهور قليلا، إلا أنه شاع في الوقت الحاضر شيوعا واسعا و يدل لفظ الاصطلاح في كتابات المؤلفين من اللغويين العرب على تواضع المتخصصين في مجال معرفي معين و اتفاقهم على استعمال لفظ من الألفاظ للدلالة على مدلول بعينه، لم يكن يدل عليه من قبل لمناسبة بين الدلالة الأولى و الدلالة الاصطلاحية، ورد في كتاب التعريفات للشريف الجرجاني قوله: "الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول."[1]

و جاء في مستدرك التاج هو اتفاق طائفة مقصوصة على أمر مخصوص.[2]

غير أن المتخصصين في مجال التأليف اللغوي لم يقتصروا في استعمالاتهم على لفظ الاصطلاح لدلالة على هذا المفهوم، بل تداولوا كلمات أخرى غير الاصطلاح و المصطلح و قد ذكر الخوارزمي في مفاتيحه: مواضعات و ألفاظ و مفردات و مفاتيح و حدود و أوائل و تعريفات و كلمات و أسامي و ألقاب.[3]

اختلف بعض الباحثين في مجال المصطلحات في أي الكلمتين أصلح لدلالة هذا المفهوم، أهي الاصطلاح أم المصطلح ؟

و ذهب بعضهم إلى حد الاعتقاد بأن استعمال لفظ المصطلح يعد من باب الخطأ الشائع الذي يجب تصحيحه باستعمال لفظ الاصطلاح و حجته في ذلك كلمة "مصطلح" لم ترد في

[1]–الشريف الجرجاني، التعريفات، طج، مكتبة لبنان، بيروت، 1990، ص28.

[2]–مستدرك التاج (نقلا عن الأمير مصطفى الشهالي، ص5.

[3]–الخوارزمي، مفاتيح العلوم.

المعاجم و لم تأت المؤلفات اللغوية القديمة على ذكرها و قد ردّ على هذا الرأي و ضدّه بحجج لا يرقى إليها الشك "عبد العلي الودغيري" في مقالة طويلة.[1]

و خلاصة القول إن اللغويين في القرون العشرة الأولى من الهجرة، و إن شاع في استعمالهم لفظ الاصطلاح، فإنهم تداولوا فيما بينهم ألفاظا أخرى كما هو معنا، و من هذه الألفاظ التي جرت على ألسنتهم و دنوها في مؤلفاتهم لفظ "مصطلح بصورة خاصة"[2] ثم إن اللفظ الشائع اليوم في الاستعمال بين الباحثين و المؤلفين اللغويين هو لفظ المصطلح بصيغة اسم المفعول محذوفا منه الجار و المجرور و لم يعد هناك مجال لاستعمال غيره و من المستحسن أن يخصص لفظ الاصطلاح لدلالة على العلمية التي تربط بين المصطلح و المفهوم كما تربط الدلالة بين الدال و المدلول.[3]

1-2 المصطلح عند الغرب

يقابل المصطلح في اللغات الأوربية terme في الفرنسية و term في الإنجليزية، و الأصل مأخوذ من اللاتينية (terminus) بمعنى الحد أو المدى أو النهاية بمعنى الكلمة أو العبارة.[4]

و يدل المصطلح (terme) أو الوحدة الاصطلاحية (Unité terminologique) عند الغربيين في علم المصطلح على: "كل وحدة دالة مؤلفة من كلمة واحدة (مصطلح بسيط) أو

[1]-عبد العلي الودغيري، كلمة مصطلح بين الصواب و الخطأ، مجلس اللسان العربي عدد 48، ديسمبر 1994، ص9-20.

[2]-ابن فضل الله العمري، التعريف بالمصطلح الشريف، و يبدو واضحا استعماله بلفظ المصطلح في عنوان الكتاب.

[3]-يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي، أطروحة دكتوراه الدولة، جامعة وهران، 2005، ص7.

[4] -Grand Larousse , Encyclopédique, T10 Librairie Larousse, Paris 1987.

من كلمات متعددة (مصطلح مركب) تدل على مفهوم محدد بكيفية أحادية الدلالة داخل ميدان ما.[1]

و يحدد غي روندو « Guy Rondeau » قائلا:

"المصطلح أساسا هو دليل لغوي بالمضي الذي حدده دي سوسير، بمعنى أنه: وحدة لغوية تحتوي على دال و مدلول، و ما يجعله متميزا عن الأدلة اللغوية هو أن اتساعه الدلالي يتحدد بالنسبة إلى مدلوله و ليس إلى دالة و إن جزأه المدلول عليه يتحدد بالنسبة إلى مجموعة من المدلولات المنتمية إلى الميدان نفسه و أن لمفهومه تسمية واحدة من الناحية النظرية".[2]

و المؤكد أن تواضع المتخصصين على أمر ما ضرورة لا غنى عنها، و لكن لا يجوز أن يوضع للمفهوم الواحد أكثر من لفظة اصطلاحية واحدة، و اختلاف المؤلفين في مجال العلوم في البلدان العربية مشكلة كبيرة تعاني منها اللغة العربية، و إن اشتركت فيها مع بعض اللغات، فإنها تستدعي وقفة موضوعية لمعاينتها و العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، في ضوء التطور العلمي في مختلف مجالات المعرفة.

[1]–تعريف ديوان اللغة الفرنسية بكيبك، كندا، نقلا عن ديبو.

[2] –Guy Rondean, introduction a la terminologie, 2ed gaetan et mozin editeur, quebec, canada, 1984, p19

و المصطلحات لا توضع ارتجالا لابدّ من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة في كل مصطلح بين مدلوله اللغوي و مدلوله الاصطلاحي.[1]

و يؤدي المصطلح المعنى العلمي بدقة و وضوح فهو أداة البحث و عماد لغة التفاهم بين المتخصصين، فليس ثمة علم دون أمثلة لفظية تؤيده و لذلك قيل لكل علم اصطلاحاته.

و تقدر الدراسات الاصطلاحية أن حوالي 50% من مفردات اللغة في البلدان المتقدمة في ميدان العلم تتكون من مصطلحات علمية و فنية.[2]

2- طرائق وضع المصطلحات:

يخضع وضع المصطلحات في كل لغة إلى القوانين الصوتية و الصرفية و النحوية و الدلالية التي تتحكم في توليد الألفاظ و الدلالات و صياغتها و التوسع فيها و من هذه الوسائل في اللغة العربية: الاشتقاق و المجاز و الاقتراض و النحت و التعريب.

2-1 الاشتقاق:

هو أن تؤخذ كلمة من أخرى على أن يكون بينهما تشابه و اتفاق في المادة الأصلية و الصيغة و الدلالة.

يقول السيوطي: "هو أخذ صيغة من أخرى على اتفاقهما معنى و مادة أصلية و هيئة تركيب، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلف حروفا و هيئة.

---

[1]-الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط2، 1988، ص6.

[2]-وليد سراج، اللغة العربية و الاصطلاح العلمي، مجلة ، العدد 42/44 اتحاد الكتاب، 1991، ص144.

(64م).[1]

يقول ابن جني متخذا في حديثه عن الاشتقاق مسعى عمليا: فالاشتقاق كأن تأخذ أصلا من الأصول فتتحراه فتجمع بين معانيه، و إن اختلفت صيغة مباينة.[2]

و يقول في موضع آخر: "و ذلك أن الاشتقاق عندي على ضربين كبير و صغير فالاشتقاق الصغير هو أن تتفق جميع المشتقات في تركيب حروفها الأصلية".[3]

يقول عبد السلام المسدي في هذا الباب: "تمثل اليوم مجموعة من اللغات الأوروبية المورد الأساسي لظهور المصطلحات الحديثة في شتى شعاب المعرفة الإنسانية و تتكاثر الألفاظ بفضل حركة استقطابية تحكمها ظاهرة التركيب الخارجي، فيتولد العنصر الجديد من مزج عنصرين أوليين على الأقل و عندئذ تنصهر العناصر الدالة في التركيب اللفظي فيحصل اندماج دلالي ييسره ما لتلك الألسنة من طواعية انضمامية بحيث تتوافر القدرة التوليدية عبر الطاقة الالتصاقية بين الأجزاء و لهذه العلة لم تتقيّد الكلمات في هذه اللغات بطول كمي، يحدد الحجم الأقصى لمقاطعها فتقدر عليها بالإستبداع أن تنسلك ضمن قوالب صرفية مستقرة، و هذا من النتائج المباشرة لحركة الاستقطاب و طاقة التجاذب اللتين، تعتمدهما هذه الفصيلة من اللغات.[4]

و يقابل بينهما و بين اللغة العربية في هذه القدرة على توليد الألفاظ لتلبية الاحتياجات.

---

[1]–(64م) السيوطي، المزهر في علوم اللغة، ج1.

[2]–ابن جني، الخصائص، ج2، ص34.

[3]–المرجع نفسه، ص133.

[4]–عبد السلام المسدي المصطلح النقدي، ص16.

و لقد جاء في توصيات المؤتمر الأول لإتحاد المجامع اللغوية العلمية:[1]

"إن الاشتقاق هو العون الآخر للغة العربية اليوم في إعداد المصطلحات العلمية و التقنية و ينبغي الاستفادة من جميع ألوانه و أبوابه الواسعة و هو عدة أضرب معروفة تكتفي بالحديث عن أهمها و هو الاشتقاق العام أو الصغير و قد عرّض بعضهم بقوله: "هو استخراج مجموعة من الكلمات من المادة اللغوية أو الجذر مع اشتراك في هذه المجموعة في عدد من الحروف و في ترتيبها"، كما تشترك في الدلالة العامة، و يسميها ابن جني الجامع بينهما[2]

و يؤخذ من المصدر (اسم المعنى) و الفعل المجرّد ثم الأفعال المزيدة فيقال من قرأ قارئ، اسم فاعل، و مقروء، اسم مفعول، و من علم عليم، صفة مشبهة، و أعلم اسم تفضيل و علامة، صيغة مبالغة، و من جلس مجلس اسم مكان، و من وعد موعد، اسم زمان، و من فتح مفتاح، اسم الآلة، و متضمن هذه المشتقات كلها الحروف الأصلية عددا و ترتيبا.

أمّا الاشتقاق الكبير فهو من وضع ابن جني، الذي سماه كذلك، في ثنايا حديثة عن الاشتقاق عموما، و إن تناوله غيره قبل ذلك من حيث الموضوع دون تسميته: "هذا الموضوع لم يسمه أحد من أصحابنا، غير أن أبا علي رحمه الله، كان يستعين به...لكنه لم يسمه...و إنما هذا التقليب لنا نحن، و ستراه فتعلم أنه لقب مستحسن.(أي مصطلح)، و ذلك أن الاشتقاق عندي على ضربين كبير و صغير".[3]

---

[1]–عقد المؤتمر الأول سنة 1916.

[2]–ابن جني، الخصائص ج2، ص140.

[3]–المرجع نفسه ص140

و بذلك يكون ابن جني أول من وضع مصطلح الاشتقاق الأكبر على حدّ زعمه و إن تناوله غيره، كما قال مثل أبي علي القالي و الخليل قبله، حيث بنى على أساسه معجمه المعروف بالعين، و لكن المشهور عند أكثر اللغويين أن الانشقاق الصغير يختص بأخذ كلمة بصيغ مختلفة من مادة لغوية أصيلة، و الاشتقاق الكبير هو ما سهله ابن جني الأكبر في عنوان مبحثه و سماه كبير في صلب النص و يسمى أيضا القلب.

2-2 المجاز:

من الوسائل المعتمدة في وضع المصطلحات العلمية و التقنية المجاز، و هو لفظ يستعمل في غير ما وضع له مع قرينة مانعه من إرادة المعنى الأصلي و قد استخدم القدامى ألفاظا كثيرة على سبيل المجاز و من ذلك النحو و الصرف و الإعراب و البناء و بحور الشعر و الأزل و الأبد و العلّة و المعلول و أتباعهم في ذلك رجال النهضة "فوضعوا السيارة و الطيارة و الشاحنة و المدمّرة و الغواصة و كثيرا ما تقرأ من حين لآخر من مستحدثات في هذا الباب توضع بدافع الحاجة إلى الأسماء و لمسميات جديدة، و يصاحب بعضها الصواب و توقف في الاستعمال فتشيع بين الناس، و يحقق بعضها الآخر فيهمل".[1]

و قد حاول بعض اللغويين في بداية النهضة وضع مفردات جديدة عن طريق المجاز، لسد الفراغ في بعض المدلولات، و لكن لم يكتب لها البقاء مثل الأربعة (cravate) و القاعدة

[1]-شحادة الخوارزمي، دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب ج1، ص42.

(capitale) و الجناح (balcon) و الرديئة (ecran)، و عرف بعضها الآخر شيوعا في الاستعمال مثل البهو (salon) و الرتل بمعنى العربات المتتابعة.[1]

إن المجاز وسيلة لتوليد الدلالة بنقل معنى اللفظ إلى غيره، إما أن يكون منقولا لعلاقة بين المعنى و الثاني، أو ليس لعلاقة بينهما، و يورد السيوطي تفصيلا في وضع اللفظ بهذه الطريقة فيقول: "إن وضع اللفظ لمعنى ثم نقله إلى غيره لا لعلاقة فهو المرتجل، أو لعلاقة، فإن اشتهر في الثاني كالصلاة، سمي بالنسبة إلى الأول منقولا عنه، و إن لم يشتهر في الثاني كالأسد فهو حقيقة بالنسبة إلى الأول، مجاز بالنسبة إلى الثاني".[2]

و باب الوضع و الارتجال أو المجاز أوسع ما يمكن أن نلج منه إلى توحيد المصطلحات العلمية و التقنية، فهو إن بدأ أقل من الاشتقاق في اهتمام اللغويين به، إلا أنه في الحقيقة ليس أقل أهمية ولا يستهان به في إفادة الواضعين من العلماء و المصطلحيين و المترجمين و المؤلفين عموما من كنوز اللغة العربية، خاصة أن معاجمنا و كتبنا العلمية و اللغوية تزخر بكثير من الألفاظ التي يحتاج إليها دون شك في وقتنا الحاضر المشتغلون في هذا الميدان.

[1]–رياض قاسم، اتجاهات البحث اللغوي الحديث في العالم العربي، ج1، لبنان في القرن 19م.

[2]–السيوطي، المزهر في علوم اللغة ج1، ص368.

2-3 النحت:

النحت لغة النشر و هو النوع الثالث من التركيب في رأينا و إن انفردنا له قسمنا به لأهميته و يصاغ من كلمتين أو أكثر على أن يكون هناك تناسب في اللفظ و المعنى و بين المنحوت و المنعوت منه وعده بعضهم ضربا من ضروب الاشتقاق غير أنه يختلف في رأينا عنه في صياغته و عدم خضوعه للقياس، و قد استعمل النحت في حدود ضيقة فقيل: البسملة و الحوقلة و الحمدلة، و العبشمي و العبقسي و العبدلي و غالي بعضهم في الاعتماد عليه في وضع المصطلحات العلمية و التقنية فقيل: خلمهة (خل، إماهة).[1]

و في هذه المغالاة تعقيد و إغرابا إذ يسعى الواضع لتجنب كلمتين فيقع في كلمة أعسر منها، و مع أن النحت يولد ألفاظا جديدة، فإنه لا يعني اللغة العربية و غالبا ما تكون ترجمة المصطلح الأجنبي بكلمتين سهلتين معبرتين أفضل بكثير من كلمة منحوتة غامضة و مستهجنة.[2]

و في اعتقادنا تعدّ التسمية بأوائل الكلمات، سواء كانت أجنبية أم غربية، نوعا ما من أنواع النحت و قد أصاب المعجم الموحد الذي سماه المختزلات النحتية (Acronymes)، مثل اليونسكو، و الأيزو، و عدل و بدر و إن كنا نفضل أن تصاغ هذه الأسماء من أوائل الكلمات العربية و ليست الأجنبية على الأقل فيما نسميه من مسميات خاصة بنا.

---

[1]–شحادة الخوارزمي، ص43.

[2]–وليد سراج، اللغة العربية و الاصطلاح العلمي، مجلة التراث العربي، عدد 44/43، 1989، اتحاد كتاب العرب، دمشق، ص148.

2-4 التعريب:

سار بعض اللغويين المحدثين على نهج الأقدمين في تحديدهم لمفهوم التعريب اللفظي ثقل اللفظ الأعجمي إلى العربية و ذلك بترديد أحيانا ما جاء به الأقدمون كاعتبار اللفظ المنقل مولد أو في حصر عملية التعريب في تطويع و قولية اللفظ الأعجمي في أوزان عربية ليصبح من "جنس الكلام العربي".

يقول عبد القادر المعوني في هذا الشأن: التعريب هو أن ينقل المولودون إلى لغتهم العربية كلمة من لغة أعجمية لم يكن يعرفها أهل اللغة العربية[1] من قبل فهي معربة مثل كلمة (ماهية) التي يراد بها المراتب يتناوله الموظف أو المستخدم في آخر الشهر، هذه الكلمة مولدة من أصل فارسي: "فإن ماه بمعنى شهر في الفارسية و الماهية نسبة إليه أي شهرية كما يقولون أحيانا".[2]

و يعرف المجمع اللغوي في معجمه الوسيط بقوله:

" التعريب صيغ الكلمة بصيغة عربية عند نقلها بلفظها الأجنبي إلى اللغة العربية[3]، و للإشارة فإن هذه الوسيلة الخاصة بافتراض الألفاظ الأجنبية في صورة عربية تعد من وسائل الترجمة في الماضي و الحاضر شريطة أن لا تتعارض مع الذوق السليم.

---

[1]-توليد المصطلح التقني، بالاقتراض اللغوي في ضوء اللسانيات الوظيفية، رسالة لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالب أحمد شقرون تحت إشراف الأستاذ مختار محماصي 1997.

[2]-عبد القادر المغربي، الاشتقاق و التعريب، ص (108-109).

[3]-معجم اللغة العربية الوسيط ج2 ص 591.

تشير الدراسات الحديثة لقضايا التعريب[1]، إلى العديد و المتنوع و المتميز من المفاهيم المتداولة فكريا بشأن هذه الظاهرة الهامة و ذلك وفقا للظروف السياسية و الاجتماعية التي يعيشها كل بلد عربي و تبعا للكتابات و المنشورات داخل كل بلد يعتبر التعريب من أهم شواغل سياسته و هذا هو المفهوم القطري للتعريب.[2]

حيث يكون للعملية التعريبية خصوصيات مختلفة محليا من قطر عربي إلى آخر. و يرتبط بذلك "التعريب الظرفي" أي التعريب السياسي الذي يستجيب لرغبات ملحة صادرة من فئات الرأي العام الوطني داخل القطر العربي المعين، و في هذا الصدد تبرز لنا الخبرة التاريخية للأقطار العربية نموذجين للتعريب: النموذج المشرقي و النموذج المغربي.

تميّز النموذج المشرقي للتعريب أي التعريب في المشرق العربي[3] الممتد من مصر و السودان في إفريقيا ليشمل كل البلاد العربية الأسيوية بالإطارات الهيكلية الفنية الواضحة المتمثلة في مؤسسات المجامع اللغوية العربية (في القاهرة و دمشق و بغداد و عمان).

أما المفهوم المغربي للتعريب فهو النموذج الأمثل لشمول عملية التعريب و عموميتها بجميع نواحي النشاط الإنساني داخل المجتمع المعين في القطر العربي و المغربي[4]، ذلك أن التعريب في المغرب هو إحلال اللغة العربية في التعليم محل اللغات الأجنبية و توسيع اللغة العربية بإدخال مصطلحات جديدة عليها و إلزام الإدارة بعدم استعمال لغة دون اللغة العربية

[1]–التعريب و القومية العربية في المغرب العربي، د خازي مموض أحمد، الطبعة الأولى– بيروت 1986 ص 40.

[2]–الصيادي التعريب و دوره في تدعيم الوجود العربي و الوحدة العربية ص 35.

[3]–المصدر نفسه ص 33.

[4]–هذا هو المفهوم الرسمي للتعريب كما جاء ضمن تقرير فني عن نشاط مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط و قدم إلى مؤتمر الوزراء التونسية العرب صنعاء كانوا الأول/ ديسمبر 1972م.

و حدها و الدعاية لها و مقاومة كل الذين يناهضون لغتهم للتفاهم فيما بينهم بلغة أجنبية، و بالجملة فإن التعريب هو جعل اللغة العربية أداة صالحة للتعبير عن كل ما يقع تحت الحس و عن العواطف و الأفكار و المعاني التي تختلج في ضمير الإنسان الذي يعيش في عصر الذرة و الصواريخ.[1]

2-5 الاقتراض: Emprunt

اللجوء إلى التعبير عما يوجد في اللغة المصدر و ينعدم في اللغة الهدف من معطيات حضارية أو ثقافية باستخدام الوحدات و استخدام المصطلحات الأصلية كافتراض اللغة العربية لكلمة الهوليغانيزم (Hooliganisme) عندما تتحدث عن مظاهر الشعب في ملاعب كرة القدم الأوروبية نظرا لانعدامها في بلدان العرب.[2]

يعرف ماريو باي الاقتراض اللغوي بوصفه طريقة أخيرة من وسائل تنمية اللغة، حيث يقول في كتابه أسس علم اللغة:

"و آخر الطرق، و إن كان يعد أعظم مصدر لنمو اللغة هو الاقتراض من لغات أخرى و عند الاقتراض هناك طريقان ممكنان، فإما أن تأخذ اللغة المقترضة كلمة و تخضعها لقوانينها الصيغة الصوتية كما حدث للكلمة الفرنسية verai التي تحولت إلى very و في تلك الحالة يكون عندنا كلمة مقترضة و إما أن تترجم اللغة المقترضة و حدات الكلمة

[1]–محمد المنجي الصيادي، التعريب و تنسيقه في الوطن العربي، سلسلة الأطروحات الدكتوراه بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية 1980، ص102-104.

[2]–اللسانيات البنوية من خلال كتاب La linguistique structurale دراسة و ترجمة رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة من إعداد الطالبة فاطمة عليوي تحت إشراف الأستاذة د. خولة طالب إبراهيمي 2000-2001.

المقترضة ترجمة حرفية إلى كلمة وطنية (محلية)، و في ذلك الحال يكون عندنا ترجمة مقترضة.

و الكلمة الإنجليزية (expression) مأخوذة من الكلمة اللاتنية expressio فهي لذلك كلمة مقترضة، أما الكلمة الألمانية (Ausdruck) فمأخوذة من كلمة لاتينية مطابقة لها، فهي لذلك ترجمة مفترضة.

و قد يتم الاقتراض بمزج كلمتين من أصلين مختلفين،و نجعلهما كلمة واحدة، و هذا ما يسمى بالتداخل (contamination)، أو المزج (blending) و مثال ما حدث حينما امتزجت كلمة الجرمانية Hoch باللاتينيو (كلا اللفظتين معناه:عال) لتتكون الكلمة الفرنسية القديمة Halt من هذا التعريف فيما بعد haut.[1]

يستنتج من هذا التعريف أن الاقتراض ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- الاقتراض المعجمي المتمثل في المقترض الخاضع للنظام البنيوي و الصوتي للغة المقترضة.

- الاقتراض بالترجمة الحرفية و هو ما يعرف بالاقتراض المعنوي أو النسخ المتمثل في اقتراض المعنى دون المبنى.

- الاقتراض المزجي المتمثل في تكوين "كلمة واحدة" من أصلين مختلفين و جاء في قاموس لاروس الكبير:

[1] ماريو باي، أسس علم اللغة ص ص (156-157).

- يكمن الاقتراض اللغوي في إدخال في معجم اللغة ما لفظ ينتمي إلى لغة أخرى، العنصر اللغوي المقترض".[1]

- و يضيف في جهة أخرى "يشير مصطلح الاقتراض في اللسانيات إلى الطريقة التي تدمج بها لغة ما عنصرا دالا.[2]

- تبين من هذين التحديدين أن الاقتراض اللغوي يتمثل في عملية انتقال عنصر لغوي من لغة (أ) إلى لغة (ب) من جهة، و على العنصر المدمج ذاته من جهة أخرى.

- و يحدد الأستاذ الحمزاوي الاقتراض اللغوي الذي أطلق عليه اسم "الاستعارة اللغوية" بقوله: "نعني بذلك (أي الاستعارة اللغوية) ما شهر بالمعرب و الدخيل و هو كل تستعيره لغة معينة من لغة أخرى مجاورة أو مباعدة أو وراثة في مستوى الألفاظ و الصرف و النحو و الأساليب سعيا وراء تحقيق نظامها الذي خلى من مقولات لغوية لم توفرها بوسائلها الذاتية و ذلك لأسباب حضارية و ثقافية".[3]

- يتضح من هذا التحديد أن الاقتراض اللغوي يشمل إلى جانب المقترضات المعجمية و الصرفية و النحوية، المشار إليها في التحديدين السابقين، المقترضات الأسلوبية أو "الأساليب" كما أن الحمزاوي يعتبر الاقتراض اللغوي مظهرا من مظاهر "التوليد اللغوي".[4]

---

[1] –Alpha encyclopédie ..... n° 92, septembre 1971 p 2190.

[2] –Grand Larousse de la langue Française (G.L.L.F) T2, 1972 p 1579.

[3]–رشاد الحمزاوي، العربية و الحداثة، ص139.

[4]–نفس المصدر ص 139.

3- شروط ضمان تداول إعلان المصطلح اللساني:

يخضع وضع المصطلحات العلمية و التقنية لشروط دقيقة و قواعد مضبوطة حددتها مؤتمرات التعريب المختلفة، التي عقدها مكتب تنسيق التعريب و غايته من ذلك محاولة التحكم في فوضى المصطلحات و توحيدها في استعمال الباحثين، من خلال تقييد الواضعين بشروط محددة، و قواعد تقلل من هوة الاختلاف.[1]

و قد حدد العلماء قواعد الضبط الإضطلاعي عامة في مبادئ أهمها:

1- مبدأ الاتساق الداخلي في دائرة المضي بحيث يعبر كل مصطلح إلى استخدام نظيره أو مرادفه أو ما له علاقة متميزة به.

2- مبدأ التماسك المفهومي في العلاقة الأحادية و الأفقية بين مفهوم المصطلح و تسميته و العلاقة الأدبية و العمودية بين مختلف المصطلحات داخل العقل المعرفي الواحد.

3- مبدأ مراعاة شيوع المصطلح في المجال المعرفي المحدد، و بين جميع العلماء و الباحثين و المتخصصين فيه.[2]

عقد مكتب تنسيق التعريب بالرباط عام 1981، ندوته لتوحيد منهجيات وضع المصطلحات، فأقرت مبادئ أساسية نذكر منها:

---

[1]-مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع و الاستعمال، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة إشراف د. مصطفى حركات إعداد عبد المجيد سالمي سنة 2007.

[2]-ليلى مسعودي، ملاحظات حول معجم اللسانيات، مجلة اللسان العربي عدد 35 سنة 1991 مكتب تنسيق التعريب، الرباط ص 42.

1- ضرورة وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة بين مدلول المصطلح اللغوي و مدلوله الاصطلاحي، و لا يشترط في المصطلح أن يستوعب في مدلوله العلمي كل معناه اللغوي

2- وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي الواحد ذي المضمون الواحد في المجال الواحد.

3- استقراء التراث العربي و لاسيما ما استعر فيه من مصطلحات تصلح للاستعمال الحديث.

و يختلف الباحثون في قواعد وضعها و شروطه، و يحدد جميل صليبا قواعد أربعة يستوجب إتباعها في ترجمة المصطلحات هي:

1- البحث عن مصطلح عربي قديم ملائم للمفهوم الجديد.

2- البحث عن لفظ قديم قريب من المعنى الحديث فيدل معناه قليلا و يطلق على المعنى الجديد.

3- البحث عن لفظ جديد لمعنى جديد بالاعتماد على الاشتقاق.

4- اقتباس اللفظ الأجنبي بحروفه على أن يصاغ صياغة عربية ليصير معربا.

أما الحمزاوي فينظر إلى القضية من زاوية الملائمة و سهولة الاستعمال و يرى بأنها محكومة بأربعة مبادئ هي:

1- الاطراد: كثرة الاستعمال للمصطلح و شيوعه.

2- يسر التداول: سهولة اللفظ و خفته و بساطته.

3- الملائمة: أي أن يناسب اللفظ العربي المفهوم و ألا يتداخل مع غيره.

4- التحفيز: أن يدفع المستعمل إلى اختياره دون غيره.

و تواصلت الأبحاث الداعية إلى توحيد المصطلح و إشاعته، بإتباع المنهجيات التي أقرتها المجامع و المؤتمرات باتفاق العلماء في هذا المجال، غير أن الأمر لم يتسم بالانضباط و ازداد سوءا، و انتشرت الفوضى في المصطلحات في مختلف مجالات العلوم، و يرى قاسي القهري أن توحيد المصطلحات في ظل فوضى الاختلاف والنقص يتم من خارج اللغة العربية، إذ يقول: "و حين نستقرئ واقع المصطلح اللساني العربي نجده فعلا يتجه إلى خارج اللغة العربية، إلى الترجمة و التعريب أكثر مما يتجه التوالد من الداخل."[1]

و قد اجتمعت المجامع اللغوية الأربعة في دمشق و القاهرة و بغداد و عمان و غيرها من الهيئات العلمية في الوطن العربي، على ضرورة إحياء اللفظ القديم قبل التعجيل بابتكار العديد، ما لم يتسع استعمال الحديث، مع عدم مخالفته لقواعد الاستعمال العربي الفصيح.

و ينطبق هذا على ما يعرف "باستعادة المصطلحات المهاجرة التي دخلت اللغات الأجنبية خلال مراحل التفاعل الحضاري، سواء أكان ذلك بالمحاورة و التداخل أم عن طريق الترجمة أم عن طريق لغات أخرى أخطت عن العربية كالتركية و الفارسية".[2]

و ما انفك الأستاذ الحاج صالح يدعو إلى ضرورة جرد التراث العربي كله بطريقة آلية لتكوين مدونة كبرى من النصوص، نستخرج منها المفردات و المصطلحات خاصة، بالرجوع إلى الاستعمال القديم و الحديث يقول: "فالرجوع إلى الاستعمال القديم ضروري جدا مثل

[1]-قاسي القهري، قاموس اللسانيات مجلة اللسان العربي عدد 27 سنة 1987، ص48.

[2]-وليد سراج المرجع السابق ص 145.

الرجوع إلى استعمال الناس للفصحى في عصرنا هذا ثم زيادة على ذلك نحصله من السهولة للباحث في اللغة، ووضع المصطلحات، فإن المدونة الأدبية هي بمنزلة مرجع كبير جدا يغطي كل التراث.[1]

و ينتقد الحاج صالح الواقع الاصطلاحي في اللغة العربية مبينا الظواهر الخطيرة التي يتسم بها استعمالها الفصيح في الوقت الحاضر، حيث يقول:

"فإن في هذا الاستعمال (الفصيح) الشيء الكثير من الاختلاف (كثرة المصطلحات للمفهوم الواحد) و الكثير من العامي و الدخيل، فالدخيل ظاهرة طبيعية، و لكن التوليد بوسائل الاشتقاق هو أيضا ظاهرة طبيعية، فلا ينبغي أن يطغى الأول على الثاني و إلا تحولت اللغة إلى لغة أخرى، و أخطر من هذا هو وجود فرغات مهولة، فهناك مفاهيم عملية كثيرة جدا لا مقابل لها في اللغة، و لكن كيف يمكن أن نعالج هذه النقائص إن لم نستطع أن نطلع على كل هذه الاستعمالات، كل ما يجري استعماله حقيقة، لا في ما يتخيله الناس، أي بالدقة العلمية لا تسامح فيها و المسح الكامل للواقع.[2]

و يرى من جهة أخرى أن هذه الظاهرة لازالت منتشرة على الرغم من ظهور الكثير من المؤلفات خاصة المعاجم المتخصصة في المصطلحات، يقول: "تصدر في أيامنا و في كل سنة، العشرات من المعاجم المزدوجة اللغة في المصطلحات العلمية و التقنية، و الذي لاحظناه هو الفوضى الكبيرة في وضع المصطلح العلمي و الاختلاف الكبير بين واضع

[1]–عبد الرحمن الحاج صالح، المعجم العربي الاستعمال الحقيقي للغة العربية، مجلة المجمع الجزائري للغة العربية، عدد 1 /2006، ص18.

[2]–المرجع نفسه ص 19.

و آخر و بلد و آخر، و هذا على الرغم مما أسسوه من المؤسسات لتوحيد المصطلحات كاتحاد المجامع اللغوية و مكتب تنسيق التعريب.

و يمكن أن نتفادى كل هذه الفوضى في رأينا بشيئين: أحدهما هو يتم إنجاز الذخيرة اللغوية العربية في أقرب وقت حتى تكون في متناول الجميع بواسطة الانترنيت، و الثاني هو أن يتخذ جميع وزراء التعليم العالي و التربية و العرب قرار في شأن المصطلحات في مستوى جامعة الدول العربية.[1]

و يؤيد هذا الرأي إسماعيل مغمولي بقوله:

"أن العمل الاصطلاحي يساهم في الكشف عن مسألة من أهم المسائل الخاصة بتأصيل تراثنا الحضاري و تطويره فيما يخص المصطلح، و بوجه خاص دور اللغويين و غيرهم في إرساء علم المصطلح العربي، لأن حاجتنا كبيرة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى إعلان تنظيم تراثنا العلمي و اللغوي بما ينسجم و التطور الحاصل في جميع الأصعدة و المستويات و البحث في التراث عما نحتاجه من مصطلحات، لأن ما نجده في المصطلح العربي عامة الأوروبي خاصة لا يكفي لتطوير مواقعنا العلمية و اللغوية.[2]

و خلاصة كلامنا، إن مسألة احترام وضع المصطلحات و التقيد بها من شأن أن يسهل مهمة العملين في مجال المصطلح و المتخصصين في مختلف مجالات المعرفة في التواصل فيما بينهم و يشجع على نشر المعرفة و تطوير العلوم.

---

[1]–المرجع السابق، ص24.

[2]–إسماعيل مغمولي، المصطلح في التراث العربي الإسلامي و طرائق وضعه، مجلة التراث العربي عدد 45، ص1.

الفصل الثالث

الدراسة المعجمية للمصطلحات الواردة بالمعجم

1- التعريف بصاحب الكتاب

2- التعريف بالكاتب المترجم

3- طريقة وضع الكاتب للمصطلحات

3-3-1 الاشتقاق

3-3-2 المجاز

3-3-3 النحت

3-3-4 التعريب

3-3-5 الاقتراض

4- فهرس المصطلحات المفاتيح

5- لغة المترجم الموطقة

6- تقييم منهجية المترجم

3-1 التعريف بصاحب الكتاب:

لويس جون كالفي عالم لساني فرنسي ولد في 5 جوان 1942م بتونس تحديدا ببزرت.

طالب بجامعة نيس (Nice) أين كان تلميذ "بيار قيرود" « Pierre Guiraud » رشح سنة 1964 بالمكتب الوطني لـ UNEF، مكلف بالبحث العلمي، و واصل دراسته بـ سوربون « Sarbonne » مع أندري مارتيني، و بعدما كان أستاذ بجامعة باريس، أصبح الآن أستاذ بجامعة بروفونس.(Provence)

في أول طبعته "اللسانيات و التجنيد" قد حلل من خلاله العلاقة بين الخطاب اللساني و الخطاب التجندي للغات ، ثم العلاقة بين اللغة و السلطة (الحرب و اللغات 1987)، و الدور اللساني للمدينة (أصوات المدينة 1987)، و شارك أيضا في ميلاد علم الاجتماع اللغوي الفرنسي أين كان أحد ممثليها المعروف، و قد ترجم إلى أكثر من عشرين لغة و كان مدعو إلى أغلب الجامعات في العالم.

إضافة إلى أعماله الجامعية مارس الصحافة، و قد نشر لمدة أكثر من عشرين سنة مجال مخصص للفرنسيين المشهورين في جميع البلدان الفرونكوفونية في كتاب "الفرنسي في العالم".[1]

من أعماله ترجمة الصبغة النقدية لمحاضرات CLG من اللغة الإيطالية إلى الفرنسية.

[1] Wikipedia- l'encyclopédie libre.

3-2 التعريف بالكاتب المترجم:

هو المرحوم "محمد يحياتن" ابن شهيد من مواليد 1953 في قصر الشلالة بولاية تيارت، بعد الاستقلال و بالضبط سنة 1966، انتقل مع عائلته إلى العاصمة حيث سكنت عائلته في شارع القديس أوغسطين في أعالي القصبة، و هناك تعرف على الأستاذ طاهر ميلة الذي كان له الفضل في تحويله من الفلسفة إلى اللسانيات بإدخاله إلى معهد اللسانيات في الأبيار (أو معهد الحاج صالح مثلما كان يسمى).

محمد يحياتن رجل عصامي التكوين زاول دراسته لبعض سنين في معهد خاص تابع لجمعية العلماء لدراسة اللغة الفرنسية، ترشح سنة 1975، ليلتحق مباشرة بقسم الفلسفة بجامعة الجزائر، نال شهادة الليسانس في 1978، و قدم رسالة الدراسات المعمقة حول فلسفة التمرد عند ألبير كامو، بعد ذلك غير وجهته نحو الدراسات اللسانية، حيث التحق بمعهد العلوم اللسانية و الصوتية الذي يشرف عليه الأستاذ الحاج صالح المختص في اللسانيات و الدراسات اللغوية.

ناقش محمد يحياتن رسالة الماجستير سنة 1986 في موضوع تعليم اللغة العربية في الثانوي، و في سنة 1988 التحق بجامعة تيزي وزو للتدريس في قسم اللغة العربية و آدابها، بعد ذلك استفاد من منحة دراسية لتحضير الدكتوراه بجامعة "غرونوبل" بفرنسا دائما في موضوع التعريب في الجزائر، و قد ناقشها في 10 أكتوبر 1997، و في سنة 2000، انتقل إلى قسم الترجمة بجامعة الجزائر على أمل الانتقال النهائي من مدينة

تيزي وزو إلى العاصمة التي قضى فيها شبابه و بعد سنة انتخب فيها رئيسا للجنة العلمية لقسم الترجمة، و كان الذهاب و الإياب اليومي من تيزي وزو إلى العاصمة مرهقا، و قد وعده المسؤولون في الجامعة سكن في العاصمة و لكن ذلك لم يتم، بعد ثماني سنوات من العمل و الانتقال اليومي.

ثم عاد أدراجه إلى جامعة تيزي وزو، ليكلف بتسيير قسم الترجمة الحديث النشأة، ثم رئيس المجلس العلمي لكلية الآداب و اللغات و في سنة 2009 استفاد من سبتية إلى فرنسا ليجدد معارفه و يثري عمله بما جد هناك، فكان في كل مرة يأتي مزودا بالكتب الجديدة في مجالات الأدب و النقل و الدراسات الأدبية و المناهج المستحدثة فكان بحق مثالا و نموذجا للأستاذ الباحث الدؤوب على الحفر المعرفي و الأدبي المتواصلين.

و في صبيحة الأربعاء 16 ماي 2012، توفي الأستاذ الجامعي و المترجم الدكتور "محمد يحياتن" إثر سكتة قلبية، نزل الخبر مؤلما على عائلته و زملائه و طلبته في جامعات تيزي وزو، و العاصمة، و البويرة، إذ كان في أوج نشاطه العلمي يشرف على الرسائل الجامعية و يناقشها بحيوية و نشاط و موازة مع العمل الجامعي اهتم الدكتور "محمد يحياتن" بالترجمة فعكف على إثراء المكتبة الجامعية بنصوص نقدية و علمية في مجالات اللسانيات و النقد الأدبي ، و تحليل الخطاب كما ترجم كتب أدبية و سياسية عامة مثل "كتاب الأمير عبد القادر، فارس الإيمان" لمحمد شريف ساحلي و "الحرب الأهلية في الجزائر" للويزما رتيناز، و روايات "وردة في الهاوية" لعيسى خلادي.

كان محبا للأدب و شغوفا بالكتاب و ترقيته، مما دفعه إلى المبادرة إلى تأسيس جمعية "أحباب الكتاب" بمعية مجموعة من أساتذة جامعة تيزي وزو سنة 1997، و أقامت الجمعية عدة نشاطات فكرية و أدبية عديدة منها اللقاء التاريخي مع رضا مالك حول كتابه "التراث و الحداثة" في القاعة الكبرى لدار الثقافة مولود معمري تيزي وزو.

و قد عرف المرحوم بأخلاقه العالية في علاقاته مع زملائه و طلبته و سخيا في العطاء العلمي و المادي ، متساهلا فكريا و محبا للأدب و الثقافة و الكتاب.

و فيما يلي قائمة الكتب و الدراسات التي نشرها المرحوم "محمد يحياتن".

- **الكتب التي ترجمها إلى العربية:**

1- ج.ل أوستين: القول من حيث هو فعل، دار عالم الكتب تيزي وزو، ط2، 2010، 19.

- 07.J.L Austin Quand dire c’est faire, seuil, Paris 19.

2- لويس جان كالفي: علم الاجتماع اللغوي، دار القصبة للنشر الجزائر، 2006، 1993.

- L.J.Colvet, Sociolinguistique, que sais-je, Puf, Paris 1993.

3-لويس جان كالفي، اللسانيات اللغوية، الدار العربية للعلوم ناشرون الاختلاف، 2009

- L.J- Calvet, Les politiques linguistique, que sais-je puf, Paris, 1999

3-جونيل رضوان، موسوعة الترجمة، مخبر الممارسات اللغوية، جامعة تيزي وزو، 2010.

- J. Radouane, Encyclopédie de la traduction, DP4, Alger, S.D.

4-دومينيك منغنو: المصطلحات المفاتيح لتحليل الخطاب، الدار العربية للعلوم ناشرون، الاختلاف 2008

- D.Maingueneau, Les termes clefs de L'analyse du discours, seuil, Paris, 1996.

5-خولة طالب الإبراهيمي، الجزائريون و المسألة اللغوية، دار الحكمة، الجزائر 2007.

- Khaoula Taleb Ibrahim, Les Algériens et leurs langues, édition El hikma 2eme édition Alger 1997.

7- علي مراد، الحركة الإصلاحية الإسلامية في الجزائر، دار الحكمة الجزائر، 2007.

- Ali Merad, le réformisme musulman en Algérie édition El Hikma, Alger, 1999.

8- فيليب لوكا و جان كلود فاتان، جزائر الأنتروبولوجيين، دار القصبة، الجزائر 2002.

- J.C Vatin et P. hucas, Algérie des anthropologues la découverte , Paris 1982.

9-علي الحمامي، إدريس منشورات ANEP، الجزائر، 2008

- Ali Hammany, Idriss Anag, Alger, 2006

محمد الشريفساحلي، الأمير عبد القادر، فارس الإيمان، منشورات ن.خ.ء الجزائر 2008.

- Mouhamed Cherif Sahli, Abdelkader, chevalier de la foi, ANEF, Alger 2006.

10- عيسى خلادي، وردة الهاوية، رواية مرسي ، الجزائر 2006.

- Aissa Khalledi, Rose d'abeme, ramon, seuil Paris 1998.

12- لويس مارتيناز: الحرب الأهلية في الجزائر، منشورات مرسى الجزائر، 2005.

13- جلالي دلاش: مدخل إلى اللسانيات التداولية ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.[1]

3-3 طريقة وضع الكاتب للمصطلحات:

إنه يغلب على الباحثين العرب الذين خاضوا في قضية المصطلح عامة و المصطلح اللساني على الخصوص، إدّعاؤهم أن الإطار الذي يشمل دراستهم هو اللسانيات التطبيقية، بيد أنهم قليلا ما يجنحون إلى اللسانيات للاستصار من نتائجها النظرية، فما معنى إذن أن يتبنوا هذا الخيار بدون مستلزماته ؟

بهدف ملأ الفراغ:

إننا عندما نتصفح آراء كل من وفق في خيار اللسانيات التطبيقية نشعر أنهم عمدوا إلى ذلك بمجرد ملأ فراغ التصنيف الذي كان يتعهد مادة المصطلحيات و الحال إن المصطلحيات في الغرب لم يتردد روادها في خيار اللسانيات التطبيقية بعد طرح إشكالية التصنيف فعلا، لكن بناءا على قناعته بفضل اللسانيات عليها ، أما محمود فهمي حجازي فقد قام بدراسة تطبيقية في ميدان المصطلح و لاسيما اللساني منه تحسبا لتوحيد المصطلحي بحدود الصماء و أنجز أيضا بحوثا تضييفية حول علم المصطلح.

[1] -introduction à la pragmatique linguistique, Dillali Delache, OPU, 1985.

في سبيل النهضة بالمعجميات:

يبدوا من خلال قراءتنا لأعمال أحمد مختار عمر المنشورة له في ميدان المصطلح اللساني العربي، أنه يرمي لحدّ الساعة إلى جميع شتات الإنجازات التي أقيمت في مجال اللسانيات و الخاصة بمصطلحاتها و المنهجيات المتبعة لوضع المصطلحات من طرف أصحاب المعجمات المصطلحية الذين لم يقتصر[1] عملهم على جميع المصطلحات من مدونات مختلفة ثم جرّها بل قدموا اقتراحات جديدة.

و لهذا اتسنت له إثر ما أفرجه هؤلاء من المعجمات، فرصة تحليل بعض المصطلحات و ذلك انطلاقا مما (ألف من معاجم أو مساره لهذه المصطلحات و هي في معظمها تتخذ المصطلح الأجنبي أو المفهوم الأجنبي منطلقا للبحث عن مقابل عربي و ليس العكس).[2]

كما عمد إلى دراسة واقع المصطلح اللساني العربي من خلال مصدر آخر هو الكتب المؤلفة في بعض مباحث العلم، و بخاصة تلك التي تتعامل مع مفاهيم غربية جديدة، لها في لغتها مصطلحاتها الخاصة التي يراد التعبير عنها بمصطلح عربي.[3]

و رأيه فيما يخص تصنيف المصطلحات، فهو يقتنع بأنها فرع تابع للسانيات، لكنه يحدد موقع الأولى من الثانية تحديدا واضحا ، و نلاحظ أنه يعتبر المصطلحات في آن واحد فرع من أفرع اللسانيات التطبيقية و فرعا تابعا لصناعة المعاجم، و ليس إلا لكون المصطلح

[1] Kocourek, prerequisiter for an applicables linguistique théory of terme of logic

[2]–أحمد مختار عمر، محاضرات في علم اللغة الحديث ص 30.

[3]–المرجع نفسه ص29.

تخص له المعجمات، و يستحسن التعليق على هذا الرأي بقولنا: إذا كانت المصطلحيات فرعا من أفرع اللسانيات التطبيقية، كما يزعم الباحث من جهة فيفرض أن يكون الجانب النظري الذي تسير الأولى على هديه في مقابلها التطبيقي، مستمدا من اللسانيات العامة النظرية، سواء كانت تصنيفية أو افتراضية استنتاجية[1] و بكل فروعها أو على الأقل ما يهم المصطلحيات، من علم الدلالة الصوتيات، علم التراكيب، علم الصرف، علم متن اللغة.[2]

يخضع وضع المصطلحيات في كل لغة إلى القوانين الصوتية و الصرفية و النحوية و الدلالية التي تتحكم في توليد الألفاظ و الدلالات و صياغتها و التوسع فيها، و من هذه الوسائل في اللغة العربية، الاشتقاق و المجاز و النحت و التعريب و الاقتراض.

و من خلال دراستنا لكتاب لويس جان كالفي، المترجم من طرف– محمد يحياتن قد وردت من خلاله هذه المصطلحيات أي اعتمد على هذه الوسائل و قد أوصينا بعض المواضيع لكل وسيلة.

[1]– فيما يخص هذين الإتجاهين، التصنيفي و الاقتراضي و الإستنتاجي، ينظر: خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، الجزائر 2000، دار القصبة للنشر ص10.

[2]– محمد رشاد الحمزاوي، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، معجم عربي أعجمي، أعجمي عربي، ط2، الجزائر 1987.

3-3-1 الإشتقاق:

لم يلجأ محمد يحياتن كثيرا إلى هذه الوسيلة، إلا حين لم يجد لفظا عربيا مقابلا للمصطلح الجديد و لقد أحصينا بعض المواضيع.

- ملاحنة: نجدها في الفصل الرابع للكتاب، "المتغيرات اللغوية و المتغيرات الاجتماعية، بمعنى « Argot » لدى "لويس جان كالفي" و التي اتخذها كنموذج للممارسات اللغوية.

مشتقة من لحن « Mélodie »، و هو يدل على العنصر الموسيقي في الكلام[1]، أما مفهومها كلام خاص تستعمله طبقات اجتماعية معينة يخالف اللغة المشتركة السائدة في المجتمع كما يخالف اللسان.

- **سوسيولسانية:** هذه الكلمة نجدها في أغلب الفصول للكتاب مثلا نجدها في الفصل الأول "النظال من أجل تصور اجتماعي للغة، و لكن في بعض لم يترجمها بقيت باللغة الفرنسية « Sociolinguistique ».

- **التقييس اللغوي: Normalisation linguistique** مشتقة من "القياس اللغوي" « L'analogie »حمل كلمة على أخرى عن طريق المشابهة بينهما و هو قسمان شكلي و معنوي.

- **الإفقار الدلالي: depédition sématique** من الفقر الدلالي .

[1]-حوليات الجامعة التونسية، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، محمد رشاد الحمزاوي، تونس العدد 14، سنة 1977، ص162.

- **ترنيمة: Singson** نجدها في الفصل الخامس "لسانيات اجتماعية أم علم اجتماع اللغة"، و هو نوع من التقييم حسن الكتاب .

- **المستهجن: prestigieuse** مشتق من الهجنة la cacologie، تغيرات معينة لمخالفتها الذوق السليم، و إن صحت نحويا مثل بعض الأساليب المستحدثة.[1]

3-3-2: المجاز:

من الوسائل المتعددة في وضع المصطلحات العلمية و التقنية المجاز، و هو لفظ يستعمل في غير ما وضع له مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي و قد استخدم القدامى ألفاظ كثيرة على سبيل المجاز في النحو و الصرف و الإعراب و البناء و بحور الشعر و الأزل و الأبد و العلة و المعلول.

أما بالنسبة لمحمد يحياتن فإن نسبة استخدامه للمجاز كبيرة لدرجة أننا أقصينا ما يلي:

- السنن الجزل
- السنن الضحل
- الإنتاجات اللغوية
- التخطيط اللغوي
- الجماعة اللغوية
- احتكاك اللغات
- الازدواجية اللغوية

[1] المرجع السابق ص 186.

- اقتراض اللغات
- الزمر الاجتماعية
- النص الأكثر ميلا
- اللغة طابع طبقي
- اللغة نية فوقية
- التعاقب اللغوي
- تفاوض اللغة
- مزج اللغات
- النجاعة اللغوية
- اللغة الناقلة
- الأمن اللغوي
- اللغة الغالية
- الشبكات الاجتماعية
- التوليد المخبري
- اللغة المغلوبة
- لغات الأرقبيل
- الأسواق اللغوية

- قوالب دلالية
- الأحاسيس اللغوية
- رأس المال

3-3-3 النحت:

يسعى الواضع في هذا الموقع تجنب كلمتين فيقع في كلمة أعسر منها، و يستحسن في مثل هذه الحالات التي يضطر فيها الواضع إلى اللجوء إلى النحت و في حالة ما التبس الأمر وبعدة الدلالة وغمضت، أن يستعيض عن ذلك بالاعتماد على التركيب المزجي، و أن يتعامل مع كلمتين تعامل النحات معها في أقوال البناء و الإعراب.

و لذلك نجد محمد يحياتن لم يلجا كثيرا إلى النحت إلا في المصطلحات التالية:

- البنائية: من النوع الذي يصاغ من كلمتين، (الألف و الباء).
- اللغة الهندية الأوروبية.
- الفرانكفونية: كلمة منحوتة من اللغة الفرنسية، و قد أصاب المعجم الموحد الذي سماه المغتزلات النحتية (Acronymes).
- البروليتارية.
- الإجلالية: من الجلالة.
- السوسيولسانية.

- الأبجدية: و هي رموز كتابية يمثل كل منها صوتا لغويا و يختلف عددها و ترتيبها باختلاف اللغات.

3-3-4: التعريب:

إن عملية التعريب قديمة لدى القدامى كذلك، نجد ألفاظا أعجمية (فارسية، تركية، و لاتينية...)، دخلت إلى العربية بعد تعديل في البناء الصرفي، و قد ذكر هذا في مواضع عدّة من الكتب التراثية و المعاصرة.

و عند دراسة كتاب محمد يحياتن وجدنا في التعريب ما يلي:

- الفونولوجية: لم يقم بترجمتها إلى اللغة العربية علم الأصوات اللغوي الوظيفي.[1]
- الأنتلوبولوجيا: أقامت الدراسات اللغوية على أساس أنها فرع من الفلسفة أو فرع من علم النفس
- اتنولوجيا
- سسيولوجي
- اديولوجية
- برجوازية
- الدياكروني:على الرغم من وجود مصطلح عربي يترجم هذا المقابل الأجنبي و هو تاريخي، زماني، تعاقبي، تطوري).

[1]-المرجع السابق

3-3-5 الإقتراض:

اللجوء إلى التعبير عما يوجد في اللغة المصدر و ينعدم في اللغة الهدف من معطيات حضارية أو ثقافية باستخدام الوحدات و استخدام المصطلحات نفسها.

- أما بالنسبة لمحمد يحياتن نجد ما يلي:
- كاريكاتورية
- أنتوغرافيا
- استراتيجية
- الأنتروبولوجيا

3-4 فهرس المصطلحات المفاتيح:

باللغة العربية	باللغة الفرنسية
- الزّم الإجتماعية-	groupes sociaux
ظاهرة اجتماعية	fait social
- الأنية	synchronie
- الزمانية	diachronie
- مقاربة داخلية و مقاربة خارجية	une approche interne et d'une approche externe
- توارد	convergence
- البنية	la structure
- الجماعة	communauté
- اللسان	forme
- مقاربة اجتماعية	approche sociale
- خبلا	fous
- تجديدا	navateur
- أصل مشترك	origine commun
- طبقات اجتماعية	division de la sociéte

- الانتاجات اللغوية production linguistique
- الوضع السوسيولوجي للناطقين situation sociologique des locuteurs
- نصا مستقلا texte sutonome
- الصيغ النحوية formes gramaticales
- البنية الاجتماعية la structure sociale
- السلوكات اللغوية compotements linguistique
- الفارق اللغوي la défference linguistique
- الفارق الاجتماعي la défference sociale
- اللهجة parler
- التصور الاجتماعي للغة conception sociale de la langue
- اللسانيات الاجتماعية socio-linguistique
- اللغة و المجتمع language et sociéte
- التغيير أو التنوع variation ou diversité
- التنوع اللغوي divérsité linguistique
- التحليل اللساني analyse linguistique
- الاستعمالات اللغوية des usages linguistique
- سعة التنوع l’entndu de la diversité

- الاختلافات اللهجية difference multidialectale
- التفاعل الاجتماعي l’intéraction sociale
- الفونولوجيا phonologique
- التأثير l’influence
- انتظام l’irrigularité
- التجنيد الاجتماعي cotexte sociale
- النبرة tonalité
- السياق الاجتماعي contexte sociale
- الصرف norphologie
- التراكيب syntexe
- الدلالة sémantique
- احتكاك contact
- المزدوج اللغة bilingue
- اكتساب الازدواجية situation d’aquisition
- السوسيولسانية sociolinguistique
- التداخل intégrence
- النظام الفونولوجي systeme phonologique

- التداخلات الصوتية interferences phonique
- التداخلات التركيبية les interfernces syntaxiques
- التداخلات الافرادية interfernces lexicales
- علم الاجتماع و الأنتلوبولوجيا la sociologie et l’intropologie
- التغيير اللغوي changement linguistique
- التحولات الاجتماعية transformation sociales
- العوامل البنوية الداخلية relation des facteurs structuraux internes
- النطق القاري prononciation continentale
- متضادا stratifio
- أمارة حيث ورقعة marque de préstige
- مقارنة الملاحظ le paradoxe de l’observateur
- سياقية cotextuelles
- استراتيجية التنازل stratégie de condexendance
- الصراع الثقافي le conflit culturel
- استراتيجية التنازل strategie de condesendance
- قيمة الاستعمال valeur d’usage
- قيمة التبادل valeur d’échange

- القياس analogie
- البنية الاجتماعي la structure sociale
- الخطاب le discours
- ملاحنة argot
- المميزات التركيبية traits syntaxique
- المميزات الصوتية traits phonétique
- مجموعة افرادية ensemble lexicale
- وظيفة اجتماعية خاص fonction sociale particuliére
- التنظيدات الاجتماعية le strates sociale
- المفارقات paradoxe
- الواقع الاجتماعي la réalité sociale
- اللسانيات الاجتماعية الكلية microsociolinguistique
- اللسانيات الاجتماعية الجزئية macro sociolinguistique
- المتغير التابع la variable dépendante
- السلطة التفسيرية للعلم le pouvoir explicatif de la science
- التخطيط اللغوي planification linguistique
- التعدد اللغوي plurilinguistique

- الإفقار الدلالي dépérdition sématique
- التقطيع المزدوج double articulation
- الأشغال على اللغة l’action sur la langue
- التوليد néologie
- التجريد abstraction
- ابتكار خطي innovation graphique
- التقييس اللغوي normalisation linguistique
- مجاز une métaphore
- لغة مهيمنة langue dominante
- التصحيح الفرط التمايز l’hypercorrection
- التمايز destinction
- التحليل الدياكروني analyse diachronique
- القوانين الصوتية lois phonétique
- اللسانيات الداخلية linguistique interne
- المواقف اللسانية attitide linguistique
- المتغيرات اللغوية les variables linguistique
- المتغيرات الاجتماعية les variables sociale

- حروف اللين semi voyelle
- المزدوجات diphtongues
- العجز اللغوي défiats linguistique
- اللغة الجزلة code restreint
- اللغة الضحلة code élaboré
- الثقافة اللهجية للشوارع culture vernaculaire des rues
- المعتقدات stéreotypes
- لهجات patois
- النطق la pronouciation
- الناطقين les locuteurs
- الصيغة la forme
- السلوك الاجتماعي comportement sociale
- النطق الشرعي pronounciation légitime
- الأمن/اللأمن اللغويين sécurité/insécurité linguistique
- التأرجحات الأسلوبية les fluctuations satylistique
- الممارسات اللغوية les pratique linguistique
- الاخراج اللهوي la pronounciation vélaire

- نطق الفلاحين la pronouciation paysants
- (نطق رعاع سوقي) pronouciation vulgaire
- الاختلاف الاجتماعي la defference sociale
- عاهة قلقية déficience anto-mique
- نطق سمع سمج pronouciation l'aide

3-5 لغة المترجم الموظفة:

إن اللغة الموظفة من قبل الاستاذ المترجم من حيث ألفاظها و مفرداتها و معجمها، و نحوها، و صرفها، و سياقاتها سليمة و نجد أيضا في لغته فكرة الحداثة، أي المتداولة في الوقت الراهن، فاللغة وضع و استعمال، و قد أدرج الباحث المرحوم ألفاظا و مصطلحات لسانية جديدة، أخضعها لمقاييس لغوية غاية في الدقة، و سهلة الهضم و الاستعمال من طرف المختصين اللغويين و اللسانيين على السواء.

و هذه هي خصائص لغة الترجمة الحديثة، التي لا تجعل القارئ ينفر منها، بل تجذبه، إنها لغة حداثة، تدفع عجلة الحركة اللغوية تسير إلى الأمام، و بخاصة الجزائرية منها، و هذا ما يميز الدراسات اللسانية الحديثة عن الدراسات اللغوية المقارنة، بمعنى أن اللغة ظاهرة اجتماعية، و هي أيضا ولود غير جامد يتعايش و يتكيف معها أفراد المجتمع و ذلك كله يدل على ثقافة المرحوم، و علمية الكتاب المترجم[1].

و لقد راعى الأستاذ أثناء ترجمته القيمة، أيضا العناوين الأصلية و حتى الفرعية و الهوامش،

[1]- الإحالات اللغوية لأنها لا تترجم إلى العربية أحيانا و إنما يرفق بعض المصطلحات اللغوية اللسانية المترجمة بما يعادلها في اللغة الفرنسية و الأمثلة على ذلك:

كما يحترم أيضا مكان وضع العناوين، فإذا كانت في الوسط وضعها في الوسط، و إن كانت على جانب الورقة فعل كذلك و ذلك دليل على الأمانة العلمية.

و نلاحظ أنه في ترجمته أبقى عناوين الكتب على أصلها و لم يتم بترجمتها.

-أ- فانرايش: 1-langue in contact

بيرباولو جيقوليولي: 2-langage and sociale contexte

بيتركروفال 3-sociolinguistique an introduction

و كذا المجالات:

1-langage society

2-international journal of the sociology of language

3-l'année sociologique

و نجد أنه أيضا:

ترجم اللغة السابقة (البافشية japhetique)

و أعطى تحديدا زمنيا لها و نسبة ظهورها، و هذا يدل على شخصيته العلمية، و بروز اجتهاده المضني الدائم في مجال الترجمة، و ذلك حتى يقدم لطلابه العلم الأحسن و الأجود.

تقييم منهجية المترجم:

- إتقان الأستاذ المترجم اللغة التي يترجم منها يحكم أن له خبرة طويلة، إلى جانب العديد من البلدان الأجنبية و كذا العربية، و هو يتقن اللغة الفرنسية أيضا.
- إتقان اللغة العربية و طرائق التعبير بها، لأنه يدرس أيضا باللغة العربية.

في المادة العلمية المنقولة، إذ أنه أستاذ في علوم اللغة و بخاصة اللسانيات بمختلف فروعها.

- الممارسة التي تكتسبه خبرة و دراية، فهو ليس أستاذ البارحة بل له باع طويل في مجال التدريس، و الأساتذة، و طلبته و في الأسرة الجامعية، بمختلف التخصصات في عديد الجامعات الشقيقة و الصديقة تشهد له بذلك.
- مبدأ الاتساق الداخلي في دائرة المعنى، بحيث أنه يجرّ كل مصطلح إلى استخدام نظيره أو مرادفه أو ماله علاقة مميزة به.
- البحث عن جديد لمعنى جديد بالاعتماد على الاشتقاق
- اقتباس أحيانا اللفظ الأجنبي بحروفه على أن يصاغ صياغة عربية ليصير معربا.
- الاكتفاء بالدلالة اللغوية و إغفال الدلالة الإصلاحية
- إهمال التعريف بالصورة لما له من أهمية بيداغوجية
- ودجود تستعية في التعريف،و يتضح ذلك بعدم وجود تعالق بين مفهومين أو أكثر، و التصريح بأدنى شابكة بينهما

- مبدأ مراعاة شيوع المصطلح في مجال اللسانيات و تحليل الخطاب خاصة وبين جميع العلماء و الباحثين و المختصين فيه عامة.

خاتمة

بفضل الله وعونه نختم هذه الدراسة حول المصطلح اللساني الغربي وترجمته الى اللغة العربية المعاصرة,وقد عرضنا ذلك في ثلاثة فصول بدأنا بفصلين نظريين, فلأول تمثل في الترجمة آلياتها و طرائقها أمّا في الفصل الثاني أتممنا الوجه النظري بمفاهيم و مصطلحات المتمثلة في الاشتقاق و المجاز و النحت و التعريب و الاقتراض,أماّ في الفصل الثالث تعرضنا للجانب التطبيقي الذي قمنا من خلاله بدراسة معجمية للمصطلحات الواردة في المعجم.

مماّ لا شك فيه أنّ أية محاولة لترجمة في مجال اللسانيات بل في الفروع العلمية تصطدم بإشكالية المصطلح بكل قضاياه المطروحة على بساط النقاش,فهناك جهود تقوم بها وحدات الترجمة العربية في بعض من المنظمات الدولية لتقوية حظ المترجمين لديها في العربية [1]

بمنظمة الأمم المتحدة لّتنمية الصناعية إذ يرصد القائمون على تلك الوحدات بعضا من الأخطاء اللّغوية ويصححونها غير أنّ ذلك لا يعني عما قدمنا من كلام حول تجويد هذه الصناعة واحسانها.

يعتبر التوحيد المصطلحي أهم وسيلة لتسهيل التواصل بين المختصين وهذا ما يجب أن تصل اليه اللغة العربية إن أرادت أن تتحكم في العلوم اللسانية ,لكن في استقراء ملاحق الكتب المدرسية يبرز لنا اختلافا في المصطلحات.

[1]-دليل المترجم,المجلد الثاني ,منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية(اليونيدو)وحدة الترجمة العربية,فينا,1987

وهذا يبين لنا أنّ التوحيد المصطلحي مازال بعيدا لأنّ عدد المصطلحات المختلف عنها بين المترجمين كبير جدا يدعو إلى القلق و إعادة النظر في استراتجية الترجمة في هذا الميدان.

-والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السّبيل-

1- المعاجم:

1-1 المعاجم باللغة العربية:

1- إبراهيم أنيس و آخرون، المعجم الوسيط ½، (ط1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة.

2- عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، دار العربية، تونس، ليبيا 1984.

3- عبد الرحمن الحاج صالح، المعجم العربي، الاستعمال الحقيقي للغة العربية

4- عبد الرحمان الحاج صالح، المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات المنظمة العربية للتربية و العلوم 1989.

5- محمد رشاد الحمزاوي، حوليات الجامعة التونسية، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية، تونس العدد 14.

6- محمد رشاد الحمزاوي، المصطلحات اللغوية الحديثة في اللغة العربية معجم عربي أعجمي، أعجمي عربي ط2 الجزائر 1987.

7- المعجم الوسيط.

المعاجم باللغة الأجنبية:

1- Alpho Encyclopédie, N° 92, Septembre 1971 p 2190.

2- Grand Larousse, Encyclopédique, T10 librairie Larousse, Paris 1987

3- Grand Larousse de la langue française (G.L.L.F) T2 (1972).

2- **المراجع:**

2-1 المراجع باللغة العربية:

1- أحمد أمين، اللسانيات النشأة و التطور ديوان المطبوعات، دار الطبع 2002.

2- أحمد مختار، محاضرات في علم اللغة الحديث.

3- ابن فضل الله العمري، التعريف بالمصطلح الشريف.

4- ابن جني، الخصائص، الجزء الثاني.

5- رشيد الجميلي، حركة الترجمة في المشرق الإسلامي.

6- رياض قاسم، اتجاهات الباحث اللغوي الحديث في العالم العربي الجزء 1، لبنان القرن 19.

7- رشاد الحمزاوي، العربية و الحداثة.

8- سليم بابا عمر، اللسانيات العامة الميسرة، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

9- شحادة الخوارزمي، دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب ج1.

10- عبد الرحمن الحاج صالح، اللغة العربية، و تحديات العصر

11- عبد العالي الودغيري، كلمة مصطلح بين الصواب و الخطأ، مجلس اللسان العربي، عدد 48 ديسمبر 1994.

12- عبد الوكيل الدوري، ترجمة القرآن.

13- عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي.

14- عبد القادر المغربي، الإشتقاق و التعريب.

15- فازي مهوص أحمد، التعريب و القومية العربية، الطبعة الأولى، بيروت 1986.

16- محمد عبد العظيم الزرقاني، من علماء الأزهر بمصر من كتبه: مناهل العرفان في علوم القرآن، أنظر الأعلام.

17- محمد المنجي الصيادي، التعريب و دوره في تدعيم الوجود العربي و الوحدة العربية.

18- محمود السعران، علم اللغة

19- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح دار غريب للطباعة و النشر، و التوزيع، القاهرة.

20- مجد الدين بني يعقوب، الفيروز الآبادي، الجزء الرابع، دار الكتاب العربي بمصر.

21- ميشال زكريا، الألسنية (علم الحديث، المبادئ و الأعلام، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر، بيروت 1983)

22- ماريوباي، أسس علم اللغة.

23- نجيب اليقي، المستشرقون، الجزء الثاني.

24- الأمير مصطفى الشهابي، المصطلحات العلمية في اللغة العربية، مطبوعات، مجمع اللغة العربية، الطبعة 2، 1988.

25- المسدي، ما وراء اللغة.

26- الشريف الجرجاني، التعريفات (طج) مكتبة لبنان، بيروت 1990.

27- الجاحظ، كتاب الحيوان، تحقيق محمد عبد السلام، هارون، دار الجيل 1955، الجزء الأول.

28- الخوارزمي، مفاتيح العلوم.

29- السيوطي، المزهر في علوم اللغة، الجزء الأول.

2-2 المراجع باللغة الفرنسية:

1- Coll traductologie, N° 6Didier Erudution 1999 pp91-101, Abbassi, de la traduction, à l'époque Myriam Salam-carr.

2- Guy Rondeau, introduction a la terminologie, (2ed) gaatan et Mozin éditeur, Quebec, Canada, 1984.

3- Kocirirek, prerequisiter, foran Applicables linguistique théorie of terminologie.

المجلات و الدوريات:

1- إسماعيل مغمولي، المصطلح في التراث العربي الإسلامي و طرائف وضعه، محلة التراث العربي العدد45.

2- قاسي القهري، قاموس اللسانيات، مجلة اللسان العربي عدد 27 سنة 1987.

3- ليلى مسعودي، ملاحظات، حول معجم اللسانيات، مجلة اللسان العربي عدد 35 سنة 1991، مكتب تنسيق التعريف الرباط.

4- وليد السراج، اللغة العربية،و الاصطلاح العلمي، مجلة العدد 42/44 إتحاد الكتاب 1991.

5- مجلة الثقافة الأسبوعية، ص10- العدد 40 24/10/87.

6- مجلة الممارسات اللغوية، مجلة أكاديمية، محكمة العدد 19.

الرسائل و الأطروحات:

1-توليد المصطلح التقني بالاقتراض اللغوي في ضوء اللسانيات الوظيفية، رسالة لنيل شهادة الماجستير من إعداد الطالب أحمد شقرون، تحت إشراف الأستاذ مختار محماصي 1997.

2-دراسة و ترجمة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة،من إعداد الطالبة فاطمة عليوي تحت إشراف الأستاذة د.خولة طالب الإبراهيمي 2001/2000.

3-اللسانيات البنوية من خلال كتاب .La linguistique structurale

4-مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية، بين الوضع و الاستعمال، أطروحة لنيل دكتوراه الدولة، إشراف الدكتور مصطفى حركات، إعداد عبد المجيد سالمي سنة 2007.

الانترنيت:

1- ص ب 138 الشاطي، الإسكندرية 215226، جمهورية مصر العربية www.bibalex.org.

2- منتديات ستار تايمز، حصريا لفريق هيئة الكتاب يقدم فن و علم الترجمة.

www.startimes.com/Fespx.

3- نظريات الترجمة، تعريف و مفهوم النظرية

-https://www.Facebook.com/permaliK

Wikipedia-l’encyclopedelibre. -4

introduction a la pragmatique linguistique Dillali Delache. -5

Opu.1985.

المحتوى الصفحة

مقدمة ----------أ

الفصل الأول: الترجمة آلياتها وطرائقها ---------- 01

1-مفهوم الترجمة ---------- 02

1-1 لغة ---------- 02

1-2 اصطلاحا ---------- 03

2-نبذة تاريخية عن حركة الترجمة ---------- 05

3-أنواع الترجمة ---------- 07

4-المراحل التي مرّت بها الترجمة ---------- 10

5-أهمية الترجمة ---------- 11

6-أساليب الترجمة ---------- 12

7-شروط و مقاييس الترجمة ---------- 17

8-صعوبات الترجمة---------- 119

9-اللسانيات و الترجمة ---------- 22

الفصل الثاني:مفاهيم ومصطلحات ---------- 28

1-المصطلح لغة و اصطلاحا ---------- 29

1-1المصطلح عند العرب ---------- 29

1-2المصطلح عند الغرب ---------- 31

2-طرائق وضع المصطلحات ---------- 33

2-1الاشتقاق ---------- 33

2-2المجاز ---------- 36

2-3النحت ---------- 38

2-4التعريب ---------- 39

2-5الاقتراض---------- 41

3-شروط ضمان إعلان المصطلح اللساني---------- 44

الفصل الثالث:الدراسة المعجمية للمصطلحات الواردة بالمعجم ---------- 49

1-التعريف بصاحب الكتاب ---------- 50

2-التعريف بالكاتب المترجم---------- 51

3-طريقة وضع الكاتب للمصطلحات ---------- 55

4-فهرس المصطلحات المفاتيح ---------- 64

5-لغة المترجم الموظفة ---------- 71

6-تقييم منهجية المترجم---------- 73

خاتمة ---------- 75

قائمة المصادر والمراجع